دیوان

الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ قاسم ابن الشيخ محمد ابن الشيخ احمد ابن الشيخ علي
ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محيي الدين الثاني ابن الشيخ حسين ابن
جامع المترجم في أمل الآمل العاملي أصلاً النجفي مسكناً ومدفناً
توفي سنة الف ومائتين
واحد وسبعين
هجرية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مستغيثاً بامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام في ايام وباء بحيث

امان الخائفين حمى علي ** فلوذوا في امان الخائفينا
حمانا والحوادث نازلات ** ابو حسن مجير النازلينا
كذا يحمي الاله به عصاة ** اذا حشر الخلائق اجمعينا
وفاتيه لنا في الحشر بشرى ** بان في الحشر من يشفع بنينا
امير المؤمنين بك استجرنا ** واصبحنا بظلك آمنينا
بمرقدك الشريف لنا عصام ** فلم نخش الرزايا تعترينا
ولم تبرح لنا غوثاً وغيثاً ** اذا خفنا الحوادث والسنينا
دهتنا الحادثات فكن سلاما ** الم تر ما اصاب المسلمينا
اطاف بهم وافناهم وباء ** واقتلت البقايا ها ربينا
رأوك اعز خلق الله جارا ** اذا جار الاعزة قد اهينا
فلاذوا في حماك على يقين ** بان حماك حصن اللائذينا
فكن للداخلين على علي ** ولايته بحوزتهم سالمينا
الا هذي السفينة فاركبوها ** نجا والله من ركب السفينا
اباحسن وهل ندعو مغيثاً ** سواك اذا دهينا او رزينا
لشفعنا بجاهك في الرزايا ** فشفعنا بجاهك سائلينا
على محض الولاء قد اعتمدنا ** فكان ولاؤك الحصن الحصينا
جوارك والجوار لهم حقوق ** وان كنا عصاة مذنبينا
ضيوف والقرى للضيف فرض ** وليس يضام ضيف الاكرمينا
وقد علمت قبائل كل حي ** بانك خيرهم حسباً ودينا
وانك اكرم الثقلين طراً ** واسخاهم بمكرمة يمينا

فقال ايضاً مستغيثاً به صلوات الله عليه

اباحسن

ابا حسن يا حامي الجار دعوة ٭ تخص بها زيد سواك ومن عمرو
فانت ابن عم المصطفى ووصيه ٭ وصاحبه بعد الخليفة والصهر
ان لي ما لا غضا، عمن لك النجا ٭ فذلك جميع العالمين ما الستر
اهل خطايانا فتلك عوائد ٭ كما كان من عاداتك الصفح والستر
ام الستر لا نستطيع حائلا انما ٭ لنعلم ان في كفك النهي والامر

فقال في استنهاض الامام المهدي، ومدحه صلوات الله عليه

زنجى من هوى الغواني طلاقا ٭ بعدما احكم الفؤاد وثاقا
لا تحاول افاقة من هواها ٭ ما انتشى ذو هوى بها فافاقا
قد تبدلن بالوداد نفارا ٭ وتعوضن بالخلوص نفاقا
خلق الله للغواني قلوبا ٭ وقدودا قواسيا ورقاقا
ان تشب غلظة القلوب بلين ٭ من قدود اذا كرهن العناقا
كاعبات ان اسفرت في الدجى ٭ وجنات جلونه اشراقا
آخذات من المها لفتات ٭ ورقابا عواطلا ومآقا
واستعارت من الظبا فتكاته ٭ فجفونها عمن يروم عناقا
يتبسمن عن لئال حاطت ٭ بلمى ساغ للمحب مذاقا
يتلقين المعتزل اذ تفاوض ٭ حديثا فذرق دمعي وراقا
ما طلاب الديون من عاطلات ٭ ما رعى المتيم المشتاقا
لم تعدني الهوى اليها وكم قاد ٭ هواها اخا النهى استرقاقا
عاد بالياس من خداعي غادر ٭ لن لي صبوة ولا اعلاقا
يطبي حزنا سواي ليصبو ٭ غير قلبي هوى لها واشتياقا
واذا لذ ذكر سمع لصب ٭ صبت دمعا لجفنها مهراقا
لم تشنف سمعي سوى صوت داع ٭ طبقت دعوة له الآفاقا
ظهر الحق حجة الخلق مولى ٭ الخلق طرا ازكى الورى اعراقا
ملك تحدق الاملاك فيه ٭ ولعلياه تشخص الاحداقا
مدرك ما مضى يقود الاعادي ٭ بدم الآل اذ يقود العتاقا

فيلوح كالسحاب يغشى نزالا ۞ ابيض فيه تحكي البروق ائتلاقا

ونقال تقلوب تخفق رعبا ۞ ان تراءت لواؤه احتفاقا

واذا بالحجاز ارمح حربا ۞ ملأ الرعب فارسا والعراقا

يا بعيد عقود نبت الهدايا ۞ سابحات تحت اللوا استباقا

طالعته حمامة قد اظلت ۞ جده المصطفى ومدت رواقا

ولديه عيسى المسيح وزير ۞ والبرايا خواضع اطراقا

ان دجا حالك الضلال محاه ۞ بجبين حكى الصباح انفلاقا

وبه الله يبشر الامن للناس ۞ جميعا ويبسط الارزاقا

صيرنا يا مغيث شيعته الغر ۞ نفدا شخصوا لك الاحداقا

لا تدعهم بالرغم منهم يتيموا بل ۞ لبا من عداكم الا عناقا

فأغثهم يا خير مولى مغيث ۞ فالعصا الرجب في مواليك ضاقا

وقال محمد ابان الشيخ قاسم ابن الحاج جواد الحتاوي في الاستغاثة

زمانى الدهر بالحلي مناعلا ۞ فلذت منه بكهف المستجير علي

وقلت والقلب في حزن وفي وجل ۞ يا سيدي يا امير النحل يا املي

عليك في حادثات الدهر متكلي

بك استجير اذا صرف الزمان عدا ۞ والتجي لك في اللاواء مستندا

وقد مددت يدي عند الهيف يدا ۞ كن لي معينا مغيثا منجدا ابدا

من كل خطب عرا او حادث جلل

اليك اشكو سقاما مسني وبلا ۞ اذ لست غيرك في اللاواء متخذا

عونا فكن انت عوني في الخطوب اذا ۞ وجد علي عبدك الجاني بدفع اذى

قد حل ظهري يا حرزي ويا املي

يا كهف من لم يجد في دهره لجأ ۞ وريّ من يشتكي في حره ظمأ

ويا حماي فلا اخشى اذا حمأ ۞ الي امر لذت في مغناك ملتجأ

يا سيدي يا امير المؤمنين علي

يا خير من سمعت اخباره اذني ۞ اني اذا حادث الايام ينبذني

دراه ونيار الخطب يوقدني ۞ مالي سواك امرؤ في الدهر ينقذني

مما انا فيه من ضر ومن وجل

يا

يا من به ينعش العاني بكل زمن ۞ ويجتلى بهداه نحس كل درن
لذا استغثت لسر سيدي وعلن ۞ يا اكرم الخلق يا مولى الانام ومن
ساد الخلائق من حاف ومنتعل

اشكو اليك اذى في الظهر تعجبني ۞ ومعاشر منه في الظلماء سهدني
فكن مجيري فما كان احمدني ۞ ان لم تجرني فما حالي في بدني
فمن يجيرني الاسقام والعلل

يا آية الله والآيات قد شهدت ۞ بفضله ومصابيح الهدى اتقدت
بنوره ونجوم الحق منه بدت ۞ لي فيك معتقد يا خير من وخدت
به الركائب في سهل وفي جبل

يا حاملا راية الهادي بموكبه ۞ والمرتجي منه لفظا لمنكبه
اليك شفعت في طرف منتبه ۞ يا من اذا لذت من صرف الزمان به
انجو وابلغ فيه منتهى سؤلي

وقال ايضا عفى عنه في الاستغاثة بامير المؤمنين عليه السلام

دهاني من رزايا الدهر ضنك ۞ فلذت بقبر حيدر لا اشك
فغلت واللذي لقراي فتك ۞ امير المؤمنين اليك اشكو
اذى قد حل يا مولاي ظهري

فيا من لا يخيب لديه ظني ۞ شكوت اليك دهرا نال مني
وقلب صرفه ظهر المجن ۞ اجرني سيدي منه فاني
اليك وصي احمد آل امري

وقال جدي الشيخ حسن بن الشيخ جعفر في خالية يعارض بها خالية لطرب

يميل بي الهوى للمجد خال مطر ۞ بجود حيا اذا ما ضن خال مرهم
لو ان العز انت لنا اذا ما ۞ علينا جر للارزاء خال خطب
ارى كبر النفوس لكم ولما ۞ يشن اخلافكم للنيه خال كبر
فيا لك سيدا سمحا بمال ۞ وما هو بابتذال العرض خال سمح
اخال بك المنى فانال قصدي ۞ ولم يخلف بما املت خال ظن
سرى للشام منك حديث فخر ۞ الى نجد وطبق منه خال صحو
بوجه الدهر ذكرك خال حسن ۞ كما قد زين الحسناء خال شامة

ونورك يا لك الحسنى رياض ۞ لزهرتها فما رند وخالد
فيا جبلا نلوذ به اذا ما ۞ تداعى من وقوع الخطب خالد
ويا حسن البصيرة في الخفايا ۞ وهاديها اذا ما ضل خالد
تشعب جسم مجدك عرقه ۞ فلم ينبث من العافين خالد
لقد اضحت مجاريه فكل ۞ برعي سيبه ادركت خالد
واضحت مناظر في الفضل بادٍ ۞ مجيبك لها متى ما خالد
ونيت بكل ما يرجو غريب ۞ اجل نعال في الخير بادٍ خالد
ابا العباس انت عممت جودا ۞ بنيجوا نعم وخالد
الم نعجب بما ادركت كبرا ۞ وفيك علا بدا الدهر خالد
بريّ انت من درن المخازي ۞ وعرضك من ذميم اللوم خالد
اخا ربا نعمك ما رأينا ۞ وقد ضن الورى مثلي وخالد
تويمنا بك الخيرات صحف ۞ اصبناها وحق فيك خالد
فيا حرم العفاة اليك امت ۞ رواحل وفدها فرسي وخالد
لقد فقت مربعا كل عين ۞ وانت الهدى وحماه خالد
صحبت علا ولم تصحب ذميما ۞ فانت لزمته العلياء خالد
ابرق غيوث كل ندى عميم ۞ او جرت قد اضام لاح خالد
ظفنت ابالك في علم ودين ۞ فانت لشرعة الاسلام خالد

وقال مقرظا قصيدة السيد صالح القزويني في الشيخ طالب البلاغي وهو اذ قالها

قرآن تحكي لنا الصدف ۞ هي اللؤلؤ ينعتها المشترك
فما اخو كندة او لبيد ۞ وما ابو فراس المجيد
وما ابو تمام والوليد ۞ والمتنبي الشاعر المجيد
فاقتفى منهم مداه مقتفٍ ۞ وان جروا جروا على تطف
۞ فتقل لمحطا ولغلواء اقصر ۞
فهذه قلائد العقيان ۞ على نحور الخرد الحسان
ما نالها الجعدي والذبياني ۞ وطرفة العبدي ذو اللسان
بل هي وشي روض كل ما ألف ۞ بها طراز برده المفوف
۞ محقق ارتجها بالعبقرك ۞

نظمها

نظمها الرضي في زمانه ؞ والمرتضى لعلوم قدر شانه
وصالح الافعال في اقرانه ؞ وصادح بالحق في برهانه
من خارق وآية المؤتلف ؞ بين الصحابة والرشاد منصف
﴿ومظهر في الدين كل مظهر﴾
سراج هذي السلة الوهاج ؞ وصفو مصطفاتها الثجاج
صراطها الواضح والمنهاج ؞ ومن به ينقطع الحجاج
وثبت الدليل للمختلف ؞ عن الهدى وعلى نهج ينتفي
﴿بنور برهان هداه الازهر﴾
هذا هو المحجة البيضاء ؞ به تباهي شرعة الغراء
من ارضعته درها الزهراء ؞ اولى بان تهدى له الثناء
وما عسى اقول عند المنصف ؞ بمن اتى بهم مديح المصحف
﴿وصرحت به مثاني السور﴾
اما ابوه فابو الائمة ؞ وجده من شفيع الامة
طوبى لمن امله واممه ؞ لرغبة او نكبة ملمة
من مستغيث وعديم معتف ؞ يرجع في نيل المنى ويشتفي
﴿مائلا في عظيم الضرر﴾
فهو رضيعي في لبان الادب ؞ اذ اباه لام واب
صبوت في صبي له وهو صبي ؞ حتى نشا فنال اعلى الرتب
لم ينحرف عني ولم انحرف ؞ عنه لمال او طلاب الحرف
﴿ولم يرد عذري ولم يغدر﴾
ملوته في شدة وفي رخا ؞ فكان لي خير اخ صافي الاخا
لم يختلف منه لونا ولا السخا ؞ فكم به ارغمت انفا شمخا
ممن غدا في ثوب اهل الصلف ؞ ومن غدا يدعي بمعتسف
﴿وكم به صرفت صرف الغير﴾
ما زال لي عنه حسام قاطع ؞ ونجم سعد في الزمان ساطع
وجانب منه منيع واسع ؞ ومورد يحلو به مشارع
ولم يزل انسي به ومالفي ؞ بجنبه ومن حماه كنفي
﴿وناظري منه بوجه نضر﴾
اياديه اعدها اعيادا ؞ ولم اخف سنيها الشدادا
اذا اتخذت جوده عمادا ؞ لغيبه من عوزتي سدادا

وفز به سلامة من دنف ٭ وراحة لي من ثقيل الكلف

٭ فلم ازل منه قريب النظر ٭

ما راعني منه صدود وجفا ٭ ولا نبا في موطن ولا هفا

وفي بودي وهو من اهل وفا ٭ وقد صفا اكرم سكان الصفا

فلم اكن بما سواه اصطفي ٭ وما سوى جنته لم اقطف

٭ ولم ازل اجني جني الثمر ٭

البيد باليعملات ترتمي ٭ تطوي وضاح الفجاج الاكرم

تخفي الحصا بخفها والمنسم ٭ تاوي الى بطحاء مثوى الحرم

من تحت كل ذي فخار اشرف ٭ ملتحف من العلى بمطرف

٭ متزر من الحجى بمئزر ٭

ليقضوا احرام الحجيج والندا ٭ مقارنا بجده هدى الجد

يطوف بالبيت وكم طاف لدى ٭ بيت نداه من يروح واغتدى

من محتف ببابه ومكتف ٭ بجود كفيه ومن ملتحف

٭ ومستمير راغب ومعتر ٭

ليسعى الى المروة من عند الصفا ٭ ملبيا لله شكرا ووفا

وكم رمى الجمار لما عرفا ٭ ثم اتى المشعر حتى وقفا

بموقف اكرم به من موقف ٭ تمحى به جرائم المقترف

٭ ويتقي به وقوف المحشر ٭

وقص شعرا واحل اذ ٭ عن الناس وطاف فاستقلا

وبات ليلات وشد رحلا ٭ من مكة لاهله فاهلا

لما دم يقد متن الصفصف ٭ طورا وليفري بطن كل نفنف

٭ على متون اليعملات الضمر ٭

بها وبالسلائل العتاق ٭ تقاد للطعان والسباق

من تحت خير الخلق في الاخلاق ٭ ذوي المعالي الغر في الافاق

نماهم مدركة في خندف ٭ الى نزار في قصي الشرف

٭ وناظروا كنانة بالنضر ٭

من لم يزالوا في الفخار الاولا ٭ اولى الورى بكل فضل اولا

اكرم به من محتد متصلا ٭ الى الوصي والنبي المرسلا

ثم الى النور الذي لا ينطفي ٭ وغاية الفخر البعيد الطرف

٭ قبل وجود آدم والبشر ٭

بهم

هم وما بجنم من نعما بهم ۞ اقسم والعظيم من نقم
وما نوال من بذى الادهم ۞ بل قسما بالصيد من ابا بهم
فذا قصارى غاية المتكلف ۞ ومنتهى ارادة المتكلف
ما فوق من خيف ومن رثا

ان ابا المهدي من خير الورى ۞ وخير من ام الى ام القرى
اذا جرى فى غاية ممنخرا ۞ جلى فخلى كل ذي فضل ورا
وفاق كل ناعل ومحتف ۞ وان رمى صاب قلب الهدف
وقرطس الاعلى لكل مفخر

شهد قد شاهدت من صفاته ۞ سيما آباه على سماته
ما حال والله فى صالاته ۞ عن العلا جبيعة من ذاته
بل هو فى كسب العلا اذكى فى ۞ تجنب الدنا حرى ووفى
فهو حري ومن النجيب بري

المنتمي لخيرام واب ۞ العلوي الفاطمي النسب
ان يعتزي يعز الى خير نبي ۞ فهو الحري بذ كل الرتب
والخلف الجاري بجرى السلف ۞ بالتلد من العلا والطرف
لكن هكذا ان شئت او فذره

مراتب فى المجد لا تنال ۞ تعنو الى حضيضها الجبال
من آل محمد والآل ۞ فهو الذى انتهى اليه العدل
وقال للكرام عن جريفف ۞ الى مدى ما ريم يوما تقف
مدى بعيد مورد ومصدر

اولئكم آباؤه الكرام ۞ والعاصمون حيث لاعصام
بهم تمسكت فلا اضام ۞ عليهم الصلوة والسلام
فى كل صبح وظلام مسدف ۞ وكلما غرد صوت الهتف
وباكر الرياض صوب المطر

وقال دام ابقاه الشيخ صاحب الجواهر الشيخ محمد حسن ابن الشيخ باقر
ورد فاذهب اينما شئت تذهب ۞ فما لامرى من حادث الدهر مهرب
مغاداذا لم نمس نصبح حليلة ۞ منازل لم يبرح بها الطير ينعب
وزورا اذا دوى فى دار حجته ۞ بواخير زور بعده متعقب
الا هكذا يمضى الزمان واهله ۞ وشملهم فى صرفه متشعب

لنا ليلة دنا او جد خطوبها ه تنكب عن حي وآخر ناحب
وايامه ايمن كل كريمة ه وايمن تقابله وما فاتها لب
فلا يا من الدهر ذو منعة به ه فطوع لمرمتا ذلول ومصعب
ولا يحمين المرء منه بلغة ه فما يرعة باء فنا ومعطب
ففتم لنتفته جمع لمر فتر ه وغنم ولكن تعبدا بالغم تسلب
شو يحملنا اسعد الزما جهة ه وما شو يجنى لعبد ذا التذنب
وفي رميكها اعرف المنهجين ه بكى بجه مرحا في ارويلعب
مصاب اصاب الكل نفع اجرة ه من الناس هم فضله ليرحب
ومطلب عظيم نقص الخلق الذي ه بمن في السمر فوق لنا يرحب
الا في سبيل الفداع الى الهدى ه قضى وهو محمود السجايا مهذب
الا في سبيل النزهة طلت لم ه مناهج في قصد السبيل ومذهب
وعادت لنا الايام بعد سعودها ه بجالك انوار المظالم تخلب
وذي بيضة الاسلام قد فرقها ه على وجه اهل الدين وهو معطب
سلام على الاسلام بعد عميدة ه فقد هدذ بالاخبار المطنب
سلام على الدين الحنيفي اذنه ه تولى فطارت فيه عنقاء مغرب
فقيه علم الاسلام والعالم الذي ه عليه رواق العلم يبنى ويضرب
بقية آل النزر والمقتدى به ه بافعاله ما يأتيه او يتجنب
فان لم يكن فينا نبيا فانه ه وصي نبي عنه ينبي ويعرب
وان لم يكن يوحى اليه فانه ه به الوحي مجموع لديه مرتب
وما انزلت اي عليه وانما ه مضامين آي الذكر يملى ويكتب
تبين سنن النبي منه رسائل ه بها يقتدى في الناس عجم وعرب
كان لدين منه ولي العزم دعوة ه فلا مشرق الا اجاب ومغرب
ففي كل قطر منه داع الى الهدى ه مزكى الدهر يدعو للرشاد ويندب
تولى فلا الايام باد سعودها ه ولا خيرها يرجى ولا العيش طيب
اقول وقد شال الورى نعش احمد ه عليه بنات النعش تبكي وتنحب
رويدا فقد شال النبي قبل الحكم ه اكف لها لولا السماء ومنكب

ومطي

وصلى عليه الله في الكون [illegible] ه [illegible]
وما [illegible] عن [illegible] ه [illegible]
و[illegible] وانما ه [illegible]
بليت [illegible] السجاد [illegible] ه [illegible]
على [illegible] ه [illegible]
وبالرغم [illegible] برهة ه [illegible] في [illegible] واطرب
سقى الله من كوفانه قبر البضعة ه [illegible] رحمة الله [illegible]
واصبك قبرا [illegible] ه واشرف منه في اصابع كوكب
[illegible] ه [illegible]
وانجبا [illegible] ه [illegible]
[illegible] ه عليك [illegible]
ولي سلوة [illegible] ه اذا [illegible] الحوادث [illegible]
وحسبي بابنا الكرام فانهم ه ذخيرتي [illegible]

وقال راثيا السيد [illegible] الشيخ حسن [illegible]

الا في سبيل الله فرع لهاشم ه بدت بين عينيه سمات المكارم
نعى [illegible] نفس الخطا ه مطارفه [illegible] النعما ثم
شبابا [illegible] ه وحلم [illegible] في المكارم
زكيا [illegible] من [illegible] ه نجار وغذاه لبان الفواطم
[illegible] اشرف [illegible] ه سرى [illegible] والاعاجم
صاح الى الاخرة [illegible] فالعلا ه فراقه دنيا [illegible] ثم
وآثر ان الجنة وجوار [illegible] ه [illegible] فان النعيم [illegible]
فقضى [illegible] ه [illegible]
[illegible] ه [illegible] مختار لم ينل [illegible]
[illegible] الايام [illegible] ه [illegible] من لونه الظلام [illegible]
على [illegible] الايام [illegible] ه وادت من عيش الزمان بناعم
فيالك [illegible] ه [illegible] ملازم

وغصنا رطيبا من الانس نجده ه اصابته منها بالنوى رجائم

فلهفي دما عيني على الهدي ه ولم يبق منهم حسبما ترجم

على حال امر حل العزاء جنة ه ولم يبق منهم [illegible]

بني حسن صبرا وان عز صبركم ه فقد عز [illegible]

سليلهم [illegible] ه وانحتنا ما [illegible]

[illegible]

وقال ابنه الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء

دري يلمن نا عينك ام ماذا ه دعي ينعيك كل الورى

نعى المدلك وفي السماء ه [illegible]

نعى محمد لنا انحا ه عليا وعليا والمعز

نعى حسن عجبي والحجر ه وموسى بن جعفر لا جعفرا

وادوا قد اسما عنا دمشق ه وفت الغلوب [illegible]

لقد عثر الدهر فيما جنى ه بقيل [illegible] تعثرا

واقدم في نكبة لم تفت ه بما قدم الدهر او اخرا

واطفأ نورا هدى والتقى ه واخمد نار الندى والقرى

فباد هو رفقا فربع العلوم ه وربع المكارم قد اقفرا

عبرت على الدين مستعبرا ه فها اصبح الدين مستعبرا

اسا والبك ابو محسن ه وكان من العدل ان تنادا

نعم كان فيك [illegible] ه ولست [illegible] فدا عسرا

وكان امرا لم يزل آمرا ه بعرف وكم [illegible] منكرا

وكان يصدك [illegible] ه [illegible] ام جعفرا

ابا محسن احسن [illegible] ه والمسلمين [illegible] مرجرا

رحلت لسلوانا والاسى ه مقيم فمن بان تصبرا

واحرضنا بالنوى [illegible] ه [illegible] تضجرا

فانا فقدنا اخا سعدة ه [illegible] كما ذب ليث الشرى

فيا غائبا لا غبت [illegible] ه ضريحك [illegible] ممطرا

عجبت

عجبت لقبرك ذلك المبتنى ٭ أيضمن عالمك الأكبرا
وهل علم الناس إذ شيعوه ٭ بأنهم شيعوا جوهرا
وشالوا بنعشك روح الهدى ٭ وصافاته وشذاه الأذفرا
ولم يعلموا الترب لكنه ٭ دلوه بلحد جم ووارى الذكرا
ولو أنصف الناس ما غسلوك ٭ فدونك أنقى من أيديهم أطهرا
وما حنطوك بغير الثنا ٭ أزكى أبر الكون ذو عطرا
وما كفنوك بأبوابنا وقد ٭ لبست من السندس الأخضرا
وما قبروك بغير القلوب ٭ وغير الحشا إذ عن أن تقبرا
وما كان هذا النعي العلاء ٭ حديثا لناصر مفترى
بلونك والنائبات العظام ٭ فكنت أشدهما في عرى
وفتناك باك صحاب الشمام ٭ كلت اشتد أسمى ذرى
لمن نفت مصداق ما أرسلوا ٭ أرى الصبح لا يجوف الفرا
مهذبا ضيفي مقصدك ٭ إذا جاردهم وخضب عرا
وياسلوتي حيث لا سلوة ٭ ويا مذري ولا مذرا
تري من أعزني وأني أذن ٭ أراك بهذا أعز أجدرا
وكل مصاب بهذا المصاب ٭ نكول ولم يكن مصدرا
لأيم يومك أم العلى ٭ وأنكل رزؤك نام القرى
وأقفر بعدك باغي الندى ٭ وكان بفضلك لن يقفرا
وأظلم وجه الثرى بعدما ٭ غدا بك نض الثرى مسفرا
وأقبل بالخير منعجع ٭ لدنيا ودين فقد أدبرا
بقيته موسى لوان البقا ٭ يدوم وأخطأ الردى عمرا
وكلمي والدر كلة الأسود ٭ ولد من مزد لما قدرا
صبرنا على عظم ما نابنا ٭ وكان من الحزم أن نصبرا
فإن أبا صالح بن يحيى ٭ لإصلاح ما الدهر قد غيرا
خليفة أهليه في مجدهم ٭ فلا منظرا عنه قد نبرا
هم أهل بيت يرى الناظرون ٭ صغيرهم في الورى الأكبرا

وكل زمان نرتجي منهم ٭ بافق المعالي لم يزل مزهرا
فرجعهم بانوار فضله ٭ يجلو عصر وقته الا تجيرا
وخصهم في وقتنا بمحسن ٭ محاسن علياه لن تحصرا
ابا صالح المرتجى يومه ٭ وذي نباث فم بالهدى مسفرا
فانك اولى به منصبا ٭ واحرى به موردا مصدرا
وحسبي بانك اقبلتنا ٭ حمى وافانا انك ممترى
وعشت اخيرا وذا من ٭ بجدك يثني الورى خنصرا

وقال ايضا قصيدته في الحاج احمد السويدي ايام نزوله بغداد

وماجد مت في اسباب امجاد ٭ لم قضا الا يحصى بتعداد
بالوصل جاد لنا من بعد جاد ٭ اهلا وسهلا بحر فضل زاد

ايامه سلفت فينا كاعياد

وافي البلاد فجيد الدهر ابهجا ٭ اكرم به ماجد نجم الهدى بادا
فانظر الرقيب اذا وفا قسما ٭ واحمد السير الا في حمد تحمى

احمد البرية من حضر ومن باد

جل عن العز عزا فاه عارفه ٭ وكل قلب به الاعزاز قد زادا
مولى تمسك فيها دين عرفا ٭ ابا شهاب ومن لنا انه كلا الذا

كم عنانك من عز زاد

بروضة طرف على ما كان نبتها ٭ وكم خضبت بنانا مجد فرقها
ان قلته البيت كرهه عشقها ٭ اقسمت ان دلا قد دلا بها

لا نكسى كلمة سحا وسعا د

يا نعم السيد المنيف راحتها ٭ دلت تم الورى منها سما حتها
تلقى البلاد بمن عملك راحتها ٭ نرى بغداد ان دنت اذنها

اذا اشرق السعد في البرج بدا

يا ماجد ورث العلياء عن ابيه ٭ والمكرمات اليه مرجعها دوما
عزت معاليك في اقران عم شيم ٭ فدلت في الشرق بدر ابتغاده

كعبة لذوي قصد ووفاد

نزلت

زانت فيه بحميه وبحرسه ٭ وكي تذيق في عليا انت معنيه
فدانت باصحابه وصافي نفسه ٭ فرحت للغرب بعضا فالتبسه
﴿ما البين لمشرف عن فضل وانفراد﴾
اذ شكلت بلدة جورا ومهمهه ٭ لها بجيلك احوال مرفهه
فكل ارض بها ان زرت منزهة ٭ فانت كالغيث ما حدثت بجبهه
﴿عم المنازل من فج ومن واد﴾
يا من من جميل الذكر احسنه ٭ عليك اثنت من المعروف السنه
فانت كالمزن كل الارض معدنه ٭ بل انت كالكوكب السيار ديدنه
﴿بكل برج له نور يبدو باد﴾
لك المكارم اقصاها وادناها ٭ فانت مبدؤها فضلا وموئلها
وقبلك كان لاماني معولها ٭ فكل منزلة في الارض نزلها
﴿فانت فيها جميع الجاه والناد﴾
اذا تبوأت سهل الارض وحزنا ٭ نقول اهلا بمن اسدى لنا منا
انى توطنت نحمد نعمة وطنا ٭ نلقى بكل بلاد بلدة سكنا
﴿وكل قوم تراهم خير انجاد﴾
دام البقا لك في ايامنا ابدا ٭ تأتي بها وتلقى عيشة رغدا
يا من وجدنا معاليه لنا سندا ٭ فاسلم ودم عالما بهدى وبحرك
﴿يجدي وكهفا يقي من كيد حساد﴾
وقال المرحوم الشيخ ابراهيم صادق العاملي مادحا الشيخ محمد الشيخ
[illegible]
الفت اليك زمامها العلياء ٭ فلها لديك مودة وولاء
انت الذي طال النجوم بمجده ٭ فتقاصرت عن مدحه الشعراء
ادركت سابقة الفخار عن ابا ٭ سبق السباق وقصرت الخلفاء
انى يقاس الناس فيك وانت يا ٭ رب العلى معنى وهم اسماء
افتى الكرام الطيبين ومن لهم ٭ حسب تطاول له فيه علاء
وهم الطيا ولكنه مجدك في العلى ٭ قوم هم ارض وانت سماء
ان الرياسة لم تكن معقودة ٭ الا عليك لها عليك لواء
انتم بحور في اصل وفضائل ٭ ولو انها ما خلفها الظلماء
ابناء جعفر والانام شهودكم ٭ في دين جعفر انتم الامناء

ا

انعمتم للخلق كعبة آمـل ه طافت بركن منها العلماء

آلفا رحل كريمة فعنديلم ه وحديثكم صحيح بغير جرآء

اهل الرياسة انتم وحسبكم ه بين البرية سادة نجباء

آباؤكم ابنآء كل فضيلة ه وبنوكم الغر الفضلاء

اضحى محمد ذا آمل من بينكم ه بالامر وهو الحجة العلماء

احيى مآثر اهله من بعدهم ه ذا لا فكلهم به احيآء

اوفى الانام نهى واعلاهم يدا ه واعز من تعلى به العلماء

اقسمت بالحرص الجآئب فوقها ه منها انهم بيض الوجوه وضاء

الفواطما الهادات شعورنا ه وحنا المسير وسيرنا اعياء

اهوت الطلطى ومكة حسبة ه تطوى بها الفلوات والبيداء

اني ارى اهل الالباب لبيكة ه يبدو بها المسترة لناظر

الزمان فقد نعت لنجل محسن ه من آل احمد غادة حسناء

احيى فتاة جدها خير الورى ه ملك الانام وامها الزهراء

الفت زمام قيادها لمهذب ه بالعلم قد شهدت له الفضلاء

اسنى الزمان زمانا زوج محسن ه فعلا عليه من السرور لواء

امجد الماوي محاسد جمة ه لم يحصها عدد ولا احصاء

اصبح لما صح سامعا فوزتة ه ما نشأ زندة لنظمها البطاء

امتلا بمخلق وفا واصلحها ه لهما يدوم مدى الزمان دواء

افصى مرامهما رعنا ولن عمهما ه فرضاك مبانزة لها وجزاء

ارج لضوع بدوقه وختامها ه فلها بيابك ذا قائم وصباء

وقال النظام اجلا الشيخ ابراهيم في ذلك العرس محجوبة الظرفا بالباء

بدت ذه الشموس فلك الحجب ه يموج بوجهها ذو الشباب

بديهة ظلمة تجلو الدياجي ه كما تجلو الظلام سنا الشهاب

يبسم الثغري لنا مدام ه لذيذ الطعم يعصر من رضاب

برى القد البديع لها جمالا ه بدت فيه على البرد الكعاب

لها دان دوانه منصبا و ه يقنع وجنتيها عن نقاب

لواقح

بوارق خفق ذوائب ردتها ٭ ذما ربا وادي الخضاب
بدت لها الغاضي الحمى ٭ سرابا حبذا منها سراب
بعثت تلوى وقد رضيت الخلي ٭ ردنا نائل عبر بالخنا المصاب
بليت بها تبين صرف نائبات ٭ وما قلعت عن سنى الحباب
برى جسدي واتحلني هواها ٭ وحسبي من هوى يرهن العذاب
بما في وجنتيها من ورود ٭ وخمر في ثناياها العذاب
بللت غليل صاد في بريق ٭ ترقرق عندما رشفت رضاب
بوحت لبكر لفظها خليعا ٭ اذا مرح اجزها شباب
بروضتها جررت غداة زفت ٭ فتاة تحبه المندب الهاب
بريئ عن عيوب الناس كل عار ٭ فليس يذم في زي معاب
بهي خلائق يمنى المولى ٭ عريض الجاه ممتنع الجناب
بعيد عن مواطن كل ضيم ٭ فتى بجاه ينزل في جناب
بنى فوق المجرة بيت مجد ٭ له ناوي العلى من كل باب
بقية آل جعفر في البرايا ٭ واكرم من حثثت اليه ركاب
بحار المد تجزر وهو بحر ٭ بموج الفضل زخار العباب
بودي من يداه جرت فارزت ٭ بوادرها باخلاف السحاب
بلى وعلاه قد اسديت يداه ٭ اياديه من اطواق الرقاب
بصائره اذا ذكرت نراها ٭ بصائر كن في ام الكتاب
بلغت به مناي ولا عجيب ٭ بلوغ مرادي من طلاب
بكرت له وابراهيم نلني ٭ بنظم وخطاب مستطاب
بليغ كابن يحيى الديب اتى ٭ من المنظوم بالعجب العجاب
برزنا في خطابة كل قوم ٭ فلم تقصر خطانا في خطاب
برعنا في صناعتنا فكل ٭ من الاداب مملوء الاهاب
بمثلهم آل جعفر والمعالي ٭ ثوابت ليس تأذن في ذهاب

وقال في مدح آل الشيخ الامام الشيخ جعفر كاشف الغطاء تحقيق الشيخ محمد

ان الرياسة انتم اهلها وبها ٭ همتم بها مثلما همامتا بكم ولها
والعالمون اذا ما الناس قد جهلوا ٭ والعاملون اذا ضلت مرودها
بني علي وما الامر غيركم ٭ ملكتم من امور الناس اوقها
هذي العلوم لكم كشف لغطائها ٭ وكم فتحتم بعون الله مقفلها
وذي المعالي اليكم وريها ولقد ٭ رويتم عن اهاليها مسلسلها
اخباركم صرحت فيكم وعنكم ٭ نطقن بدر مثاان تناقلها
او انزل الله من بعد النبي على ٭ سواه آيا اليكم كان انزلها
ذا فخر ثم ذكرتم دعوا وكفى ٭ ما انفك يزج للغماء مشكلها
وكم لموسى يد بيضاء اذن لها ٭ صعب ونالت الاماني من ناملها
له عصا حكمة الباري مؤيده ٭ بآيها انفثات سحر ابطلها
وفي علي معان لو جهدت لها ٭ والعالمون جميعا لن تعدادها
وما انا مثل اهل الفضل في شرف ٭ الا وكان ابو العباس افضلها
علامة الامم الوضاح مفخره ٭ من راح او في الورى علما واكملها
اماجد نهب النعماء انملها ٭ من قبل ان ترد المعنى لتسالها
مضوا كراما فلا عين لعلومهم ٭ تو في وكم تنزلت العليا تولوها
ومن قضى الحسن الزاكي نجيل ان ٭ ما للشريعة منهم من يقوم لها
وما دروا قد اعد الله آمنها ٭ محمدا والغنى المهدي مونلها
دام مجد نعلم ان تكل ما تلد ٭ على الورى حل باسم الله مشكلها
وفي ابن موسى الرضا عمن مضى خلف ٭ تلقاه ما بين اهليه مبجلها
اكرم بهم فتية اخلاقهم شرع ٭ في الفضل اذ ترد الوزاد منهلها
حسبي وحسب البرايا بعدهم خلفا ٭ اعباء اهليه طرا قد تحملها
بقية السلف الماضين خلفنا الا ٭ ى علته الورى لفت معقولها
محمد بن علي ضيع من رفلت ٭ له المطي وشد الوفد رحلها
سرت الى قيصر الدنيا مماوره ٭ وجاوزت مسمى كسرى فبجلها
يا محرزا جمل المجد الجزيل له ٭ وحائزا من صفات المجد مجملها

اليك

اليك مني ودمت محبرة ٭ القت بجيب صالك الرحب كلكلها

طالت نقاما وعز علينا النقد قد قصرت ٭ فربا لتقصيرها تبدي تنصلها

وقال في مدح الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر [illegible] الشيخ جعفر

ذو المجد العلى ان وافق القدرا ٭ جد بالمرء ... ود ... ضلرا

ولو نوفر لا ... ستة ... رتبته ٭ بل ما به سد ثغر المجد ان ثغرا

ومن اراد نعلي ينهض لها عجلا ٭ مستسهلا كلما في الدهر قد عسرا

فربما نال خير القصد مبتدر ٭ وقد يفوت المنى من آثر الحذرا

واصبر على البوس تغنم بعد دعته ٭ فطالما حمد العقبى امرء صبرا

واجهد تجد منك ما في العلا جلة ٭ ولا تصب لقصب خير من ترجوه مختضرا

ومستدرج السعي في نيل الكمال ولا ٭ تزهد مباديه في عينيك محتقرا

ان الهلال ليرقى في منازله ٭ يوما فيوما الى ان يستوي قمرا

ونلها الصدور في موارده ٭ ماذاق موردها من صد او صدرا

كم اصدرت واردا عزما وكم جعلت ٭ لال جعفر فيها الورد والصدرا

ام العلى ولواحيها انتهى الحد ٭ فها هم فيهم الناهون والامرا

والله قد شد ازر المسلمين بهم ٭ وقد لقينا بهم في دهرنا وزرا

مجد يطول على الشعرى العبور فما ٭ عسى يعبر عن اوصافه الشعرا

وسود دستة ما دين الفضا درسا ٭ الى الثرى وتعدى الانجم الزهرا

جلى به جعفر في مجده ومضى ٭ وسار يقتص موسى بعده الاثرا

وقد علا لعلي مجدهم وقفا ٭ اثاره الحسن الزاكي الذي بهرا

حتى انتظار يحيه ابو حسن ٭ وقد قضى قبل ان يقضي به وطرا

اما جدوا في كل منزلة ٭ في كل مكرمة ما زينا ودثرا

مضوا كراما فلم يذمم لهم خلق ٭ والا ذمام لهم قد عاد محتفرا

وبان علمهم دينا لنا ... ٭ مهديهم فهدى الباري به البشرا

المستقل باعباء المخار ومن ٭ بمثل عترة هذا الدهر ان عثرا

اضحى خليفتهم اهلا للكرام وقد ٭ جاء الخلافة اذ كانت له قدرا

بالله لي وبه عمن مضى خلف ∴ فلست آسى على من فات او غبرا
كانوا نجوما على الآفاق مشرقة ∴ فاستبدلوا بعد آفاق السما حفرا
ما مات مجد كرام قام بعدهم ∴ موفق بركل ميت للعلى نشرا
وابيض الوجه يستسقى به ابدا ∴ صوب الغمام اذا لم يسقنا المطرا
نجم تطلع في نجم مطالعه ∴ تجلو غياهبه الدهر والكدرا
وثاقب الذهن في الآيات في ∴ خاض در دخمير خطب منكسرا
وقد توسمت فيه قبل نشأته ∴ ما لم اكن في ايامنا عثرا
حجى يفوق حجى الاشياخ وهو فتى ∴ طفل صغير وحاشى همة ما صغرا
ودقة في العلوم الغامضات كأن ∴ على حقيقة ما في الغيب قد ظهرا
وهمة تستقل الاوج منزلة ∴ وتستقل الفضا دارا وان كبرا
وتلك شنشنة من آل عترته ∴ والفرع تلقى به من اصله اثرا

وقال يمدح السيد الجليل السيد فاضل محمد قدوة من آل النجف الكثيف

ما زلت مستكبرا اخباره خطرا ∴ فكان فوق خبره ما صغر الخبرا
وكنت التذ سمعا في محاسنه ∴ حتى تشرفت في ادراكه نظرا
وجدته فوق ما قالوا وما نقلوا ∴ كأنهم قالوه فيه لبعض عن غبرا
سل عنه وانطق به وانظر اليه تجد ∴ ما يملأ السمع والافواه والبصرا
خلق يمط انفاس النسيم اذا ∴ مر النسيم به او ذكره خطرا
ورأي حزم يستمد الغيث نائلها ∴ اذا استهل حيا واسبلت بدرا
وهيبة ما رأى كسرى بهيبته ∴ الا اذا قليل فيه محتقرا
ان يفخر المرء في مجد تورثه ∴ فالمجد في فاخر قد عاد مفتخرا
سقى منازل في الخيف صيبه ∴ ولا رآها اذن تستمطر المطرا
الميسر فيها الذي مهما يحمله ∴ يقضي لا امله ان يبلغ الوطرا
فهكذا هكذا من نال من شرف ∴ حظا عظيما به بذ البدو والحضرا
يبدو على كل من في الكون مفتخرا ∴ ان عد ذكر رسول الله وافتخرا
من ابهم الذكر ورحا فيه ما سيد ∴ فما عسى ان نرى في جحمه الشعرا
بيت الرسالة والتنزيل منزله ∴ وانزل الله في آبائه السورا
شاهدت منه على دعوى نجابته ∴ شهود صدق مزكاة بغير مرا

ودهلذا

وهكذا من تردى اللذ والده ٭ تردى على جهد من نورث اثنا
اهلا بمن لجعلانا العيد ذخيرة ٭ وفيه نظر صيامي والذكا ظر
وافى الى النجف الاسلام وزاد به ٭ الحابر جيدة الهادي نمى وزكا
وافضى بحاله بحور الفخار وقد ٭ تزاحمت فيه ملوك السما زمرا
وافى امام هدى احيا وخشيته ٭ سبحان غوث صريح ان لقى عدا
يا ايها السابق الجاري لسؤدده ٭ الى مدى كل جبار دونه قصرا
عذرا اليك اذا قصرت في مدحي ٭ فما سبقي المدح منا عتذرا
الحج وان نعت فما فخصاصته ٭ وفقت بالشعر من بالشعر قد انار
ارى لشانك شاو المدح ادركه ٭ ولن اشق له في مدحي قترا
فاسلم لنا مورد ابا الرجي قصدنا ٭ اذا وردنا حمدنا الري والصدرا

وقال راثيا الشيخ الامام الزاهد الشيخ حسين آل نجف تغمده الله برحمته

أكذا تجور بصرفها الايام ٭ أكذا تنكس للهدى اعلام
أكذا تخر من الهداية طودها ٭ وتخل اعمدة لها ودعام
أكذا تكور شمسها ويجب من ٭ ظهر المكارم ذروة وسنام
أكذا يغيب في الثرى بدر الدجى ٭ ويغيض البحر الخضم رغام
اليوم كدر صفو كل معيشة ٭ وعلا على وجه النهار قتام
اليوم اعولت الملائك في البكا ٭ والمسلمون تضج والاسلام
اليوم حل بكل فج ما تم ٭ ولكم ماتم في السماء تقام
اليوم اقصر كل مشاء في العلى ٭ فلتطل طرف مسابق احجام
اليوم شط مدى السباق فما يرى ٭ بعد الحسين لسابق اقدام
قد دهت خاتمة الخطوب فلم يكن ٭ ابدا لقادمة المنون مقام
يا ناشد التقوى تلمس ظلها الـ ٭ ضافي وقالع غيثها المرزام
يا ناشد العلم وفضلا بعد الورى ٭ ما للعفاة بمربع المسام
ضن الزمان فلا يجيء بمثله ٭ واصابت المكرمات عقام
فلتبك شرعة احمد من بعده ٭ حزنا وتندب يومه الاحكام
ولتبك ارباب العلوم فقد مضى ٭ عنها زعيم خميسها المقدام

وهو منار رشادها السامي الذي ۞ وضيائه ارشادها الظلام
اودى ابن بجدتها وفيصل حكمها ۞ ان دق معضلها وصولة صمصام
يا راحلا اودى القلوب بجذوة ۞ يذكو لها عمر الزمان ضرام
قرت بشخصك عين كل موحد ۞ فعيونهم والها دمات نيام
والآن عاودها السهاد فاذ رنت ۞ عين لخطب فما لهن منام
كنت المجير من الزمان فلو رمى ۞ ببقاء شخصك ذمة وعصام
يوقى بيمينك ما يخاف ويتقى ۞ بك الوجه منك لدى الخطوب عمام
فالآن من يرجى ومن يلجا له ۞ ان نابنا خطب واجدب عام
يا ايها المولى الذي بعد وصفه ۞ قصر اللسان واعيت الافهام
لم ادر لما غبت من اعزي فالورى ۞ من بعد فقدك كلهم ايتام
ما خص رزؤك واحدا فكانما ۞ فوق الثرى لك كلهم ارحام
فلانت من دين الهدى عرنينه ۞ ولانت في يمنى يديه حسام
فرمتك جاسمة الحتوف بجدعه ۞ وعرا اشباه الحسام كهام
لله كيف دهتك قارعة الردى ۞ ورمتك من قوس المنون سهام
لله عمرك طال وهو على التقى ۞ وعصارة العمر الطويل ايام
لله درك ما اجترحت خطيئة ۞ فكان دهرك كله احرام
هذي فعالك في البرية سنة ۞ ومقالك الاثار والاحكام
ان لم تكن فينا نبيا مرسلا ۞ فلانت في شرع النبي امام
فعليك من صنع الاله صلوة ۞ وسقاك من صوب السلام ركام
صبرا جوادا لما عرا من فادح ۞ جلل تطيش لوقعه الاحلام
ما ضر بدرا غاب عقب بدره ۞ فلقا الشروق بنوره الاظلام
حسب الورى بك سلوة عما مضى ۞ اذ ادركوا بك كلما قد راموا
ولك السلو بماجدين ذوي علي ۞ هما على هام السهى اقدام
نجلي ارباب العلوم ومن هما ۞ لشتات شمل المكرمات نظام
وحمد الحسن المعالي ومن له ۞ ضربت بقارعة العلوم خيام
وقال

وقال فيه عند دفنه بباب قبلة الصحن

دفن الحسين بباب قبر المرتضى ه قد كان يفعله لقد جئنا به
فالمرتضى طلت على كرسية ه ذنب وذاك الباب منه جنابه

وقال في مدح الشيخ علي وولده الشيخ محمد ابن الشيخ آل الشيخ جعفر قدس سرهما

اعني بني جعفر عن معشر عيد ه نحسب انهم في الدهر موجود
ثمر في كل عام من بنيه بنسا ه وكل يوم لنا من يمينه عيد
زانت بهم كعبة الاسلام ؟ ه يدين لجلتهم لولاهم ما السود
ان قلت الفضل منه قال ليثملن ه ذاك مدى الدهر من لعناه مولود
ذو غرة ليستهل الناس طالعها ه ذيبتني ابو العباس والجود
ذلك ان اوقاهما الموفي ؟ ه على الورى وهو مشكور ومحمود
علامة الدهر والهادي منهج هدى ه وبحر علم الذي للفضل مورود
ومدرك فوق افق العلم مرتبة ه اضحى بها وهو مغبوط ومحسود
مؤيد بالهدى من ربه وبه ه لشرعة الملة الغراء تأييد
اهدى لكشف الغطا عن كل غامضة ه في الشرع يعرف منه ونصّ وتسديد
فكم له فيه توضيح البيان وفي ه قواعد العلم والاحكام تمهيد
اما ذو عزم في الدهر واضحة ه ويوم معجزه في الناس مشهود
زوجته في مناط النجم اخمصها ه يسمو به فوق قرن الشمس تشييد
هذا بقية موسى والعصا بيد ه بيضاء منه نفاطها الصيد
وجعفر الفضل الذات رحمته ه بحر وفيها لذكر الخضر تخليد
ذلك الكاسرة الفرس الكرام ابه ه مهابة والنوى من قيصر جيد
والعالمون تحاموا قدره فعلى ه اعناقهم منه اقليد وتقليد
يا حبذا الوافد الراجي واكرم من ه امت له حثه المهرية القود
سما وثبت الردى منها له ما ه زينت بمثلها البيض الرعاديد
اقضى بها حق نعماء منت بها ه يزينها قبل اطراء وتمجيد
يهنيك اشبالك الموفي محمدهم ه على عدها ان فيها الادهم محمود
تفدى برى وهو ممدود عليه لوا ه عز على قوم الماضين ممدود
ومذرآه الورى ليكفلهم ه النهى سلطان في كفيه اقليد
فاسلم على ابد الايام في دعة ه ما شاب خالصها ريب وتنكيد

وقال العلامة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر لما شرعنا الى النجف

لي انهت في زماني نوبة الادب ه وصح اسنادها عني عن كتب
فكم فضضت ختام السرّ ؟ ه بها ختام نظام لؤلؤ رطب

من نظم التي ما حين البرد ... ه الزبا وقد ما انجلوه الشهب
لها انتظام اذا انضمت فرائدها ه الى بروج السما اغنت عن الشهب
اذا تلا المنشد آي معجزها ه اقر انبه في نظم القريض نبي
ولم يقل في قديم الدهر مفتخرا ه انا الذي نظر الاعمى الى ادبي
واسمعت كلماتي من به صمم ه لا ما يزخرفه من زبرج الكذب
قد صغتها من بديع الفكر حلية ه كالدر حسن على الصافي من الذهب
فكم زففت لعواني الفكر ابكار ه انزلتها بجناب للندى رحب
اذا شوارد لفظي في العراق سرت ه طارت احاديثها الحسنى الى حلب
وجاوزت ما وراء النهر سمعته ه بين الجنوب بين منه او مقترب
انا الفريد بمنظوم الفريد كما ه تفرد الشيخ عز الدين في العرب
بقية الغر اهل الحق والعلم ال ه ضيي في الخلق من عجم ومن عرب
حبر الشريعة رحب الجانبين اذا ه لاذت به ملة البيضا من الحرب
ارى المكارم فلاكا بجملتها ه تدور من مجده السامي على قطب
رضت به الارض والايام قد سكنت ه فيا بلاد استقري يا زمان نطب
ويا بنية قري اعينا ابدا ه فما على الدهر من لوم ومن عتب
اذا الزمان به قد لاح مبتسما ه فليس يخشى به من حادث الشهب
قرن تطلع في قرنائها وقرينته ه به منطالع قرن الشمس لم تغب
مبز الحسن الا فعاله العلما ه لمعنى به فما له الحسنى الى عجب
فكم على يده البيضاء قد ظهرت ه كالصحف تنبي عن نجح ومن نشب
منها العلوم التي في الارض قد نشرت ه اكرام من خص في اطرافها ودب
شرحه من انشراح الصدر في ه بتوحيد مع اذى الدين والريب
وشوة ذكراه بنار وقدته ه علامة لترجي ذي مرتقب
وسوف يجزى به يوم الندامة ه وقد ورد الحديث به من غير الجنب
مولى اراه بنا او لعبد الجود ونذري ه او قد اعلى دوائر كل منقلب
مخلد ذكره في الدهر دام لنا ه مخلدا ذكره يا رب فاستجب
تم

كم خائض في لجج الاحكام ملتقطا ٭ جواهر العلم من تيارها العذب
سارت رسائله في الناس صادعة ٭ بالحق تبقى مدى الايام والحقب
ان لم تكن عن نبي تلك قد اخذت ٭ فانها عن امام او وصي نبي
وعن مطاع بامر الله ممتثل ٭ على العموم بمورود زود منتدب
ترى السلاطين من حوليه مصغية ٭ الى استماع خطاب منه او خطب
والناس ما بين راو عنه مجتهد ٭ او سامع مستفيد منه مطلب
ونائب عن رسول الله منتقل ٭ بعلمه في نسب منه ومن سبب
فهو ابنه دابه ابنائه ولسه ٭ سبط وصهر فيا ناهيه من نسب
ولي اخو الشرعة الغراء جد الى ٭ تشييدها مخلصا لله لم يشب
حتى اذا اشتد فيها كاهلا وسرى ٭ جميله فوق حدب الارض والنجب
راى بابنائه ما فيه والشرف المحو ٭ د في البدء ما تلقاه في العقب
حبا النجيب عبد الحسين وقد ٭ نال الذي كان يرجو منه وهو صبي
ربا غرسها وزكى مثله علما ٭ فيا لها رتبة تسمو على الرتب
فهكذا العلماء تخطبها ٭ من شاء تخطبها بالجد لا اللعب
قول للركب شكوا الاين انيقها ٭ تنض سيرا فلم تبرك على الركب
الى هنا منتهى مسراك فاستدرك ٭ كفيت من نصف المسرى ومن تعب
انيسا عكف امالي على حرم ٭ من ام قصدا اليه منا ولم يخب
اذا بلغت باما لي اليه فقد ٭ بلغت اقصى مرامي وانتهى طلبي
ولم اخف نوب الايام مقبلة ٭ حيث اعتصمت بمنصور على النوب
ذي جانب قد اعز الله جانبه ٭ مؤيد لبلاد الله كالحجب
يا محمد لا الوك مجد ر ٭ ابا محمد والايام تعقد كب
براعة لك اهدتها من العرب ٭ حسان قد افرغت من منطق عرب
انزلتها بك اقصى ما تؤمله ٭ منك القبول وهذا منتهى الارب
فاسلم بعز بك الاسلام جانبه ٭ والمسلمون وسيل ما شئت تصب
وقال مهنيا ملا يوسف بختان ولديه ملا محمود وملا سلمان وصحابالله
جلا لنا في محيا الصبح الذهب ٭ وزوج ابن سحاب بابنة العنب

واشرق الشمس في افق الزواج لنا ٭ ليلا واطلع فيها النجم الحبب
سناء صبح المحيا حين طلعته ٭ وضوء ضيا تماه من بني العرب
يريك جنة فردوس ونار لظى ٭ في خده من جنى ورد ومن لهب
وقامة حين يثنيها تفوق على ٭ قضبان بان والاذان في القضب
كانما الخمر مقطوب بريقته ٭ فهات من كاسه او ثغره الشنب
ولا تلمني على المدامة بلمى ٭ التي مجاجته احلى من الضرب
فما طيبها وعطر مجلسي يشذى ٭ مسكية تمسك الارواح عن وصب
روحية الجسم شفت منظرا وشفتا ٭ صبا تجبو بها اشفى على العطب
اما ترى كوكب الاقبال لاح لنا ٭ وطالع السعد في الاعلى من الرتب
يوما به الله اولى يوسفا فرحا ٭ وطهره الله في عيد من الريب
فكان في رجب عيد بجنتهما ٭ هل بدل الناس عيد الفطر في رجب
ارى به حجل الافراح دائرة ٭ من يوسف وكميته على قطب
اوفى على الناس فيه نائل فلكم ٭ عار كسا وعديم زد بالنشب
واختار في السنة الشهباء خصبها ٭ ليبذل الزاد للعافي وذي السغب
يهنيك يا ملك الدنيا وواحدها ٭ ووارث المجد عن جد وعن اب
مسرة لك يبقى يمنها ابدا ٭ وليستمر مدى الاعوام والحقب
وسنة لرسول الله قمت بها ٭ ونلت فوق الذي ترجوه من ارب
يا من به شرف العلياء منتظم ٭ ومن له الفخر من بدء ومن عقب
فما عسى لك احصي محاسنها ٭ او في واسطع انوارا من الشهب
فكم كشفت بعون الله نازلة ٭ عن البلاد وكم فرجت من كرب
وكم منحت الندى من انتم منتجعا ٭ فعاد راجيك بين الناس لم يخب
فاسمع سمعت مقال الخير قافية ٭ من مخلص لك صفو الود لم يشب
ولي عتاب ولا لوم عليك به ٭ عتب ومثلك من يصغي الى عتبي
وعد تقدم في انجاز حاجتي ٭ من سيد لكل من نال وممترب
فانجز الوعد افضالا ومثلك من ٭ يسدي الجميل بلا وعد ولا طلب
واسلم سلمت من الارزاء معتصما ٭ بالله والسادة الامجاد والنجب

فقال

وقال مهنيا الشيخ محمد آل الشيخ جعفر قدس سره بن الشيخ محمد رضا

صبي قتيل الهوى واحياه ☙ رشفا وعني زيارة فاغناه
واقبر عن اشنب محيل بل ☙ ذاك سماء وذا ثرياه
نشوان من خمره فلا حرج ☙ اما فتحنا وذاك احياه
من التجني حلو الدلال فما ☙ مره في هواه حلاه
اضل قلبي بليل طرته ☙ لكن يصبح الجبين اهداه
والورد من وجنتيه مقتطف ☙ واللؤلؤ الرطب من ثناياه
تريك من رقة محاسنه ☙ ما في حميا من محياه
لم ادر ايّ الخمرين اشربها ☙ خمر محياه ام حمياه
وكم سرور رأيت يوم به ☙ قارن بدر الكمال برجاه
مولى اذا ما نظرت طالعه ☙ شاهدت سيما العلى بسيماه
عزما كموسى ومحمد كابيه ☙ موسى وعمه في قضاياه
فتلك آباؤه وهل لهم ☙ عم كعمه او كآباه
أنعمة كل من تشاهده ☙ تقول هذا وليس الا هو
وما لهم في الانام من شبه ☙ بل هم في الفخار اشباه
هذا بقايا موسى بنا وكذا ☙ خير البقايا كانت بقاياه
خلق كريم يزينه خلق ☙ علم غزير يزين تقواه
فللهدى في جبينه قمر ☙ والمجد علم بعيناه
فدم وهنيت مولد ابدا ☙ ما غردت في الاراك ورقاه

وقال الملا احمد افندي حاكم النجف في قتل نجيب باشا الوالي بعد [illegible] الصادق بلد

الحمد لله حمدا فائق العدد ☙ بعود احمد عادت بهجة البلد
من النجيب على اهل الغري بما ☙ اولاهم نعمة تبقى مدى الابد
اهدى الى الصادق الاقوال مرتبة ☙ ولا يزال ذراه ضوء ذي رشد
وقلد الامر من اهل العراق لمن ☙ يقضي بعدل على باد ومتحد
من عميم ايادي الغر سبقت ☙ وحسن اراءه في كل معتمد

ولي حكومة سكان الغري لها ه ذي همة قائم بالحزم والجلد
وعامل ناصح في حسن ذي همة ه لدولة قومت بالنصر اود
وقد رأى منه اطوارا مجربة ه ترضي المحب وتغذي عين ذي حسد
واحمد الوصف محمود الفعال له ه حسن الخصال فلم يخطرن في خلد
قد شاهد الناس منه فرط رأفته ه وعدله في قضاياه بلا عدد
فيا لها نعمة في الدهر دائمة ه لم يرض انكارها في الناس من احد
ابا شهاب وقاك الله كل اذى ه ولا برحت بعز الواحد الصمد
فضلنا انظار مولانا الوزير ولا ه تنفك سلما من الاسواء والنكد
واجلب دعاء البرايا في فرائضها ه لحضرة الصادق المحروس بالرصد

وقال راثيا الشيخ الفقيه الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء

لست ادري لمن يجيء العزاء ه شرع طه بذا الشبه سواء
عمنا الثكل والمصاب كأن قد ه فقدت من جميعنا الآباء
اي حي منا وميت سوانا ه لم تشمه لم يد بعضنا
عاش آباؤنا بنعمى ابيه ه وبابنائه عاشت الابناء
ورقدنا من ظله في مهاد ه لم تروع بأسا لنا الاعداء
ما برحنا في الامن من حرب الد ه هر جميعا حتى دهاه الفناء
فلنا لا له يكون الرثاء ه وعلينا لا عليه البكاء
يا بلاد الله البسيطة موري ه اسفا واسفعي لربا سماء
يا بحار الارض الزواخر غوري ه قضي الامر ثم غيض الماء
يا نجوم السماء في الارض خري ه والبسي حلة الاسى يا ذكاء
يا جبال اخضعي ويا ريح هبي ه واقصري يا علي وطل يا عناء
يا عيون الشرع اسكبي يا رجال ه الله عجوا وابكينه يا نساء
ان يوما ودى ابن جعفر فيه ه دهت الدين فتنة عمياء
ان يوما به قضى الحسن الزاكي ه بكاه الحسين والزهراء
يا امام الهدى ليومك يبكي ه احمد والائمة الامناء
ان يوما به لفقدت البتينا ه يوم مستخذم هل ذلك عاشوراء
انتهى

انما الدهر بعده اثبت حزنا ٭ ما استمرت فيه هزنا او رجاء
يا سراجا وبارقا قد تداعى ٭ فات منا سداده والضياء
يا ملاذا ويا عمادا علانا ٭ بعده دب نحونا الموت دناء
حال لون النهار بعدك بيا ٭ شمس ضحاه كأن ظل المساء
يا ابي والاب الشفيق حقيق ٭ ان يديم الاسى لديه البكاء
انت لي مالك وصخر وانت ٭ ببكائي متمم خنساء
انا اولى بان اعزى بحولي ٭ ان غشتني من جوده النعماء
مذ ضعني بعد نعمها ضر واسى ٭ لي رجاء فخاب مني الرجاء
من ترى بعدك للقتيل عثارا ٭ ان كبت نكبة بنا صماء
من اليه يلجا ويرجى نداه ٭ امحل العام ودهت دهياء
فبرغمي قولي سقتك الغوادي ٭ بعد قولي لك استطال البقاء
وبرغمي اني اقيك رثاء ٭ بعدما طال فيك مني الثناء
غير اني اقضي ولست وفيا ٭ بعض حق واين مني الوفاء
يا بني جعفر الكرام عزاء ٭ لمصاب قد عز فيه العزاء
ما فقدنا وجل من قد فقدناه ٭ وانتم من بعده الخلفاء
انما انتم البقية في الارض ٭ بدور تجلى بها الغماء
ولنا في بني علي جميعا ٭ وابن موسى بن جعفر الاقتداء
يا بني عمي الكرام اخطبوها ٭ ما لها الدهر غيركم اكفاء
يا ثرى ضم لابن جعفر جسما ٭ انما انت روضة غناء
فيك زهر الربيع طاب اريجا ٭ ولمولى لجميع طاب الثواء
جاد صوب الحيا عليك فانما ٭ بل وسقتك غيثها الانواء

وقال المرحوم سعيد افندي كاتب العربية عند عزمه على الحج ونظم

قل للسعيد لقد رزقت سعادة ٭ اجرا بما اسلفت من انصاف
وزرت البيت الحرام بحجة ٭ وبترب خير رجال عبد مناف
وعرفت ربك ذا البشارة وهذه ٭ سيما النعيم فما ذووا الاعراف

ولسوف نرجع بالسلامة غانما ٭ بجزيل ما نلقاه من كافي
فاركب مطايا السير واقصد ملكا ٭ وطن العلا بالمجد والاكناف
لا تجزعن من المصيف وحره ٭ في حج بيت كعبة الاشراف
فلانت ضيف المكريم وانما ٭ شيم الكرام البر بالاضياف

وقال مادحا الشيخ علي ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء قدس سره

بزغت شموس جلالك في آفاقها ٭ ومنى استضاء الدهر اشراقها
ومهذبة فيك لمكارم همة ٭ في غير ذاتك علقم بمذاقها
ومشاققة العلياء نلت بعزها ٭ طمعا بمجدك في صبا وصدقها
ولخضر جامعة لكنها باعين ٭ لنشرت محاسنها على احداقها
وبعزك السامي تحلى جيدها ٭ حيث الرقاب تزان في اطواقها
وبنت عليك من الفخار رواقها ٭ وسواك البعد عن حريم رواقها
وابتعت بالنفس النفيس مكارما ٭ عزت عليك تسام في اسواقها
وزهدت بالدنيا التي طلقتها ٭ متعففا عن رجعة لطلاقها
وافقت في برج العلوم الى العلا ٭ وسواك ممنوع عن استطراقها
لكن علم في ضميرك اودعت ٭ يزداد جوهرها لدى انفاقها
يا خير من زرت عليه قميصها ٭ العلياء وخير من احتلى نطاقها
لولاك جرحت الشريعة فتية ٭ ساقت حدود الله غير مساقها
فكشفت عن دين النبي ضلالة ٭ شدت عليها بالرفات رفاقها
واستوهبت فيك المعالي سيدا ٭ سار الثناء عليه في آفاقها
واليك احكام العباد تورثت ٭ ادنا بها ادنانها ارزاقها
ولذا استقر الامر في تكليفها ٭ ولك استمر الجهد في اعناقها
وعرفت عرفانا الربك عندها ٭ ابت الشيمة عن رقي براقها
وعرفت اسرار الحفظ ودقائقا ٭ شيدت في افلاك سبع طباقها
وصفاتك الاسماء آثار السما ٭ عن شبهها بجرمها ومحاقها
واذا جرت حلبات كل فضيلة ٭ فلك الجلية آتت لسباقها
وعليك السنة الثنا محدودة ٭ وبذا لك المستفيد عن اطلاقها
شفقت

وشققت جيبك من صفات الشطط ٭ دعني من ودا متعرضين في نعم فوقها
ورزجرت عنك وادي الغري حرمة ٭ ولنشرت لوى بسنبد يوم تعرفها
وصخف فضلا عن جزا نم معشر ٭ جهدت عليك بجيرها وانفا فيها
ووهبت من كان المذمم كاسمه ٭ عوض لمن وعد في كرى آما فيها
فهو الذي السنها فانهم البحرين ٭ فرضا الحرب شربت من سا قيها
يا منبر الراجين بل يا جنة الا ٭ حبين هبي تراع نف مادقيها
لما رأتك عروس فكري كفوءها ٭ زفت اليك تميس من اشواقها
وسقاك رقة ما قرأ رب الحيا ٭ ذلك الهنا اصبحت من عشاقها

وقال راثيا ومؤرخا لسنة وفاته قدس سره

ايرجو الفتى في الدهر عيشا مخلدا ٭ وسهم الردى فيها الغلف غير مسددا
وكم شتت الايام في الناس من غارة ٭ ادالت بها ذو الصبح للحين اسودا
وهيهات ما للمرء من طارق الردى ٭ مناص اذا سهم المنية اقصدا
ولو تخلد الايام للعز واحدا ٭ لاخلد خير العالمين محمدا
ولكنما خط المنون على الورى ٭ جميعا فما جيد به ما تقلدا
وناع نعى اصمى المسامع نعيه ٭ وافرح اجفانا وادرف البعدا
نعيها ودا لو كان يبغي نفوسنا ٭ لم ردنه ما كان ادهى واجدا
فتى كان احيى شرعة الحق علمه ٭ ومهد اركان الرشاد وشيدا
ابى مجد من بها السامي فروع ومن سما ٭ بما قد حواه من اغار وانجدا
وكنا بر والدهر يرهب باسنا ٭ فعدنا لغارات النوائب مقصدا
فمن ذا يرجى للحوادث بعده ٭ اذا ما دجا ليل الحوادث واهدا
بني جعفر لا اخمد الدهر ذكركم ٭ ولا منكم اخلى نديا ومحتدا
فما منكم دهر وادنا اوديا تم ترنن ٭ سما فخره منكم انجم الهدى
سلوا وما السلوان منا بمثله ٭ مطاق ولكن سنة الطهر احمدا
فما خصكم ذا الرزء حين صابكم ٭ ولكنه لم يخط منا موحدا
واني وان شاطرتكم فادح الشجا ٭ ارى لكم حظا منه قد كان ازيدا
اجل رحم الديان بيني وبينكم ٭ ليقرب ما رحم القرابة ابعدا

فلا يشمت الشانون علينا بموته ٭ فما عاش في الايام حي مخلدا
وما غاب من نجم بدور هو الخفا ٭ بانوارها في حالك الخطب يهتدى
وان لنا فيهم عزآء بكل من ٭ نرى منهم نلقى كريما وسيدا
ارى حسنا يجد وعليا بفعله ٭ نعم يعلى البراهين لحسن افتدى
واولاده ابناء لسم دها دوا الى ٭ وان شئت مولى الطل فاذكر محمدا
وارقب المهدي وشبه خادر ٭ بيوم من دين الهدى ما تأودا
ليدد فيه الله مذهب جعفر ٭ على اذرها القغل بين مشيدا
سقى الله قبرا ضم جسم ابن جعفر ٭ وزوده صوب العفو والطف مزيدا
ولما دعاه الله للخلد ارخوا ٭ (على مجاذب في النعيم محمدا) ١٢٤٢ ١٢٥٣ صح

وقال يمدحهم ويهنى الشيخ محمد ابن الشيخ جعفر بمهر ره

كل قول فيه ثناء ومدح ٭ لسوى آل جعفر لا يصح
وقصارى تجارة الشعر فيهم ٭ وهو في مدحهم زكوة وربح
فتنر فيهم ظلال وفيهم ٭ كل من عام في الضلالة يصحو
جنحوا للعلى فراشوا جناحي ٭ هافها هم لآمل الدهر نجح
شرف يفرش الثريا مهادا ٭ وله الاطلس المجلل سطح
وسماء يرى منها من ابي العباس ٭ غرمن المكارم صبح
سابق كل حلبة ما تخطى ٭ لا ترى شاره جواد وملح
قرن الله نجمه لسعود ٭ فهو قرن به مع الدهر صلح
وهو غوث لخائف مستجير ٭ وبه للهدى الحق الله صلح
شرح الله صدره للعلوم ٭ وبمعنى صفاته طال شرح
ومهاب مؤيد بمداد الله ٭ فيما يأتي اليه ويلحو
متحف بالسداد فيما يراه ٭ وله اينما اتوجه فتح
واذا ما ضاق زناد فتى كل ٭ زمان لزنده علياه قدح
واذا اسندت احاديث جود ٭ فلآبائه الحديث الاصح
يا فتى جعفر الذى من يديه ٭ كل غيث بكل جود يسح
ملح من قضائد ذيلك تتلى ٭ ولعمري ما في سواهن ملح

ثم ان يوم البطون الفضا والادلة وثم ... اوز ... ون ... الزمان ... ملح

اذا

اذا واله وفوق دادلك غالب ✽ الاباي لما ذلاذلك يلجو
لك مني حسن الثنا ولنا من ✽ عزالك المستضيل سيف ودرع
وقال فيها دحا امير المؤمنين صلوات الله عليه وكلها اول الديوان فنا فرت
صبو لذو الربيب والاواهد ✽ ويا الدمع وان وياه الظفر ذرفد
اما بليلي اليوم عينيك اذ ✽ الذ الجيد زينبات هاجد
وكمبهم الصبح ذا صبوة ✽ فقلبك الاحمنه وساجد
وتشتاق ان ذكرت راهبة ✽ واقنارها وظباها الخرائد
وطيب مماهوادني بها ✽ مرالذ منها فمنها هل
فهل فتنتك العيون المراض ✽ وهل طمحتك القدود المواند
فما عاند لك سوح الصبي ✽ ولا من قضا بالك بالوصل عاند
ولكن اريحك عين الذي ✽ عهدناه منها فد العاب واجد
نعم لم تكن تصبي الفؤاد ✽ خديجة سهلة الخد ناهد
فما القلب مني لناس الظباء ✽ وقد كان عنا باللبث صاجد
علي وصي الرسول الذي ✽ وزوج البتول سليل الاماجد
امام له الامر بعد الرسول ✽ فنعم الحاجد والمعاند
فتى ليس ينكر من ذاته ✽ سوى انه ليس ربا لعابد
انت الامام منه من ربه ✽ بخير فاضحى الى الحق قائد
اقام الصلاة وآتى الزكاة ✽ بخاتمه راكعا في المساجد
وجاهد في الله حق الجهاد ✽ وقد فضل الله ان المجاهد
وهم معشر يطعمون الطعام ✽ على حبه وله الله شاهد
له ردت الشمس غب الغروب ✽ وقد كلمته الوحوش الاوابد
وكم قد بدا منه من معجز ✽ يغز الموالي به والمعاند
فلم ابرت راحتاه السليم ✽ فعاد سليما قوي السواعد
ولو تليلي اسم علي على ✽ سقيم لاصبح للسقم ذائد
ولو طرحوا منه حرفا على ✽ لهيب لظى عنده منه هامد

واشبال عترة المصطفى ۵ فانوم باشرف جد ووالد
ومن نسبة المجد في سودد ۵ فذان له كل سام وصاعد
عميم العلى آباؤه جم المحامد ۵ اصل الامجاد فرع الاجاود
فكم قال في حقه المصطفى ۵ علي اخي ووزيري المساعد
وقد كان نفسا هما واحدا ۵ كما يجد الحق والصدق واحد
وقال كما شهدت بعده ۵ المنابر في وعظه والمشاهد
علي مع الحق والحق مع ۵ علي فمن يدا لها جاحد
وقد فاز بالخلد من وده ۵ كما ان شانيه في النار خالد
ادين الاله بحبيك لمن ۵ ولاه وابرا ممن يعاند
ولو ارهقوني بحد السيوف ۵ وناب الاسود وسم الاساود
لقد عقد الله يوم الغدير ۵ على الناس بيعته في المعاقد
وقد حلها بعد عقد النبي ۵ عدو وضيم وارعن حاسد
ابا حسن لك ودي لعدا ۵ واهلي وطارف مالي وتالد
فانك عروة باب الهدى ۵ لوا استمسكوا بالمعاضد
علك وقلت لك آراؤهم ۵ فرعا بالضلال وجاحد
اقاملك احمد من بعده ۵ بامر من الله في ذاك وارد
وقد كنت من دون اصحابه ۵ تقيه بنفسك شر المكائد
فانت الخليفة من بعده ۵ بنص وبيعة حق تراقد
وما كنت من بعد عترة محمد فا ۵ ولا لـ ... في البدء ساجد
ولم تقض الا بامر الآله ۵ فيكان لا عن يمين وشاهد
وسوغ غيرك لم القياس ۵ لتنتج لك ... بالمقاصد
وكم لك في يوم بدر واحد ۵ وفي خيبر وحنين مشاهد
فقد كنت تفري البغاة الغنا ۵ وتسقيهم المرهفات البوارد
فلله ماضي الشبا ذو الفقار ۵ وانت يد الله كف وساعد
واشهد انك نور الهدى ۵ امام الورى خير حام وجاهد

ووالك

وولدك اعلام دين الاله ه ائمتنا واحد بعد واحد
مصابيح اهل الهدى والتقى ه وبعضد لواء ودرس العقائد
عليهم صلوة الاله الجليل ه توالى ذواهب فيهم عوائد
وقال مادحا الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر بن الشيخ خضر وسلفهم
احيى ابو محسن آثار من سلفا ه وناب عن جده اليوم بمن خلفا
بغية الله فينا والملاذ لنا ه ان اعورتنا رزايا دهرنا لنفا
كنا على ما مضى ناسين مذ نجحت ه آمالنا فيه لا ناسي لها اسفا
كاننا بك يا ابن الاكرمين نرى ه اباك والحبر موسى ذمة ووفا
وجعفرا عزمة والله يشهد انا ه شاهدت فيك ابا العباس والشرفا
عليك من بعدهم سيماء سؤددهم ه لم تعد عن مجدهم حدا ولا طرفا
علم بكا دينى الغيب قد شهدت ه لفضله علماء الدهر والعرفا
وخير خلق كريم في لطافته ه ترى الزمان تعرف في ضمنه لطفا
وخشية الله في سر وفي علن ه لو افقت لم تكن جينا لتختلفا
بني علي بمينا غير كاذبة ه في دين جعفر انتم حقا الخلفا
ان البرية من عرب ومن عجم ه لكم رعايا اذا اعطوكم النصفا
انتم ائمتها رشدا وقادتها ه تدبيرا وساداتها الامجاد والشرفا
والمانعون من اللأواء جارهم ه ان جار خطب وسحى الجار مجترفا
والذين لنا لكم في الوصال لنا ه اذا اندى غيركم فدلج دنيه جفا
اذا استجرنا بكم فاتى به كنفا ه وحسبنا كنفا ذا نائل ولطفا
من فتية صدقوا اذ قرا لهادحهم ه اذ لم يقل فيهم الا الذي عرفا
هم آل جعفر عزم كل مكرمة ه تروى ومنهم صحيح الود قد قطفا
سل عنهم الملوك الاشمين وما ه انالها الامر حين الموت قد خطفا
دع من سواهم وحدث عن محاسنهم ه اذا اردت لادواء القلوب شفا
من لليتيم اب والمجتدي نسب ه من الذكر حرب من للقلوب شفا
من لاح نيقره مشمولة بمنتهم ه من عينهم زند كسر الجدعا زحفا

من يستمد ملوك الارض من يدهم ۞ اذا اشكلت وسياسات الورى دنفا
من الذي يكشف الغمى مراغمة ۞ حتى تجلت وترددوا دها ودنفا
ومدح للناس لما ضاق فاعلم ۞ عن حدة صيبا من فوقهم ودفا
من ظلهم ظال يضفو من جوانبه ۞ عليهم فهم في الظل حيث ضفا
صفا الزمان بهم من كل شائبة ۞ لذا لنا عيرع لدهم كل من وصفا
هم لغثنا وعشنا في مواهبهم ۞ وقد طنا في مجاري جودهم شرفا
فنحن والتزيد في الفضل في ذخره ۞ وفي رفاهية محضوطة وردا
محمد بن علي من فيه اهلي ۞ وعصمني من عنيد الدهر عنفا
لا زال ذا الفضل التي كل ذي همم ۞ له والغرم اهليه معترفا
وقال معترضا قصيدة الشيخ ابراهيم صادق العاملي في تهنئة سيد محمد العنيني
يابن يحيى جرت ذيل افتخار ۞ بقواف تفوق نظم جرير
لم يجم حول ما نظمت حبيب ۞ ووليد في سالفات الدهور
قصر النظم والنظام جميعا ۞ لك والناس كلهم في قصور
وقوافيك في العوافي كأنا ملك ۞ كانت اهلة للشهور
وحري فيما تجرز نثرا ۞ فيك قولي انكلت ام الحريري
وقال مخمسا قصيدة السيد صالح القزويني في مدح الحاج محمد صالح بنه
صحا فافاق الدهر من سكرة تردى ۞ وجاد لنا بعد الغشاوة والصد
ولما انجلى من ليله كل حالك ۞ تجلى بآفاق العلى كوكب السعد
فجلى بكرسي المعالي ثاقب الوقد
وفي جوا عيد بها كان ما طلا ۞ وفي جوها عيد اقر الاهل ماطلا
اقام بها منا وما قام باطلا ۞ وقام على ساق الهنا ساقيا طلا
قد اتحفت بالكاس منه الورد
فقمنا فاحيى الاسنام صعبا ۞ ورقت ابنة العنقود والليل قد هدا
وابدى لنا من تحت صدغيه فرقدا ۞ واغرى به صبح المحيا وقد غدا
له شافعا في صبحه خد الجعد
توقد نوراً خده ناسفا له ۞ بنار هدى يهدي النهج وصائله
وروى عيرا لشيف بخد خاله ۞ وماج بنار الخد ماء جماله
فلم يحترق في ما الخال بالوقد

يحلو

يحاذر أنفاس النسيم بجهده ۞ على قده اللباس خيفة قده
بألحاظ يعوق العضب ماضي فرنده ۞ ويردي بلا عز مشتف قده
۞ ذليسفك ماضي جفنه وهو في الغمد ۞
إذا جر من صدغيه حبلا عرمرما ۞ وجرد من جفنيه للضرب مخذما
يكاد أكباد الضيا عن صحبنا ۞ وإن فوقت قوس الحواجب أسهما
۞ فصنت لورود الحتف للأسد الورد ۞
لنطلع بدر اليمن بعد أفوله ۞ وعاد لنا الإقبال بعد قفوله
زمانا تحاكي عصرنا بحلوله ۞ به أخضر روض الأنس بعد ذبوله
۞ وأهدى لنا رواده يانع الورد ۞
حدائق أحداق الورود بها زهت ۞ بكاها الحيا والسحب بالرعد قهقهت
ونبهها مر الصبا فتنبهت ۞ وغرد قمري الهنا حين سفهت
۞ شمول الصبا أزهار أغصانها الملد ۞
فيا حبذا عهدا إذا مر بي مرا ۞ أرى فيه من نجم السعادة نيرا
أضاء به جنح الظلام وأسفرا ۞ وضاع بمعتل الصبا كل ما سرى
۞ أريج الأقاحي يعتني بالشيح والرند ۞
ودوحات جنات تروق بزهرها ۞ تحاكي صبيحات الأقاحي بصفرها
يجود لها عين السحائب بقطرها ۞ ولم يفتر ثغر الشقيق ببشرها
۞ إذا اهتز مخضر البنفسج للبرد ۞
تغني لها ريح الشمال معاطفا ۞ وتكتم عنها إذ غدت مراشفا
تحيك لها أيدي الجنوب ملاحفا ۞ وقد طرزت أيدي النسيم مطارفا
۞ لها نسجتها السحب بالبرق والرعد ۞
إذا شاهدت عيناك بغداد ناظرا ۞ بها وجه معشوق الرسول النبي ناضرا
وزرت بزوراء العراق حبا ذرا ۞ فزد ماتنا علما وأهلا مبادرا
۞ فقد ساغ من سلسالها سائغ الورد ۞
أرى جلدي طي الصبا فالتوى ۞ وطار لي بعد الدنى طائر الجوى
عزمت فلم أرفع الحشى غيرها الهوى ۞ وبالكرخ خشف قد رماني على النوى
۞ بأسهم الأرواح من مقلتيه على عمد ۞
أرقت لبرد [illegible] العين عندما ۞ وبت برقى الشوق صنوبري [illegible]
ورق فاقرني ناظري السهو ما ۞ وفي به طرفي وصوم بعدما
۞ رمى بالقذى جفني طرفي بالسهد ۞
حبالا سحاب الصبح لعبا حمى ۞ عيونا لهم تلتمحنا الا هلما
وجد ليقضي منه بالبين عزمها ۞ وطاد عهدا قد نامه بالحمى
۞ ونال فيحنى بالوصل أضناه بالصد ۞

اعن الطوف اجد اعند يشيمه ٭ وتنفي حسل ... ظا نفسه
تبارح برحاء الهموم بانسه ٭ يمازج نبها ماز طاب مرفه كاسه
٭ لعذب لماه ظالطا المزج بالجد ٭

عدوت التصابي والصبي غير عائد ٭ واعددت لجي الدهر خير مساعد
واوردت من جدواه احلى موارد ٭ فلا منهل عذب سواه لوارد
٭ ولا مرتع خصب عداه لمستجد ٭

خليلي عن سعيا السحا ئب خليا ٭ ورودا الذي يندى حلى الغيث مرويا
وان خفتما ان تخطئا الدهر وانيا ٭ مناهل منها السبيل عن الحيا
٭ عن البحر عن اخ الهام ابي المهدي ٭

بر جاد نظمي واللهى تمنح اللها ٭ مجيد له المجد الا نبل قد انتهى
رفيع مقام دونه مركز السها ٭ لرخي العلى القدح المعلى وحي النهى
٭ له الغاية القصوى في الفضل والمجد ٭

فلم جز مقاصا واجرا منجزا ٭ ولم تعف معوجا في الدهر معجزا
قليل اذا الحبيت اوقلت موجزا ٭ متقن لم يعرف سوى المجد مركزا
٭ ومرهف لم يالف سوى الحمد والغمد ٭

واغلب يحمي الغناد اثق المرى ٭ به بامن اللاجون انحادث عرا
تغاث به الغرقى ويكفي اخو العرا ٭ محدد طراق المنايا عن الورى
٭ ويلفهم صدا الاماني بلا حد ٭

يعالج احوال الزمان سقيمة ٭ فيعرضها في طبه مستقيمة
ويثلب اسباب النخار قديمة ٭ وينتج اشكال القضايا عقيمة
٭ بها يستوي عكس النقيض على الطرد ٭

فتى ارشد القد الورى برشاده ٭ واصلح حال الدهر بعد فساده
وقد سد ثغر الهدى بسداده ٭ وروج سوق المجد بعد كساده
٭ فقامت له سوق من الشكر والحمد ٭

نعم انت يا من حل في الفضل وارتقى ٭ مقاما الى افق السما كين حلقا
ادمت لنا النعماء ودم لنا البقا ٭ فيا علم المعروف يا علم التقى
٭ ويا عصمة الملهوف يا كعبة الوفد ٭

لانت لعمر الله الذي الورى يدا ٭ واكثرهم فضلا وافصحهم هدى
واصلحهم فعلا وقولا ومقصدا ٭ وقادح زند السعد بالجود والجدى
٭ وفاتح باب المجد بالجد والجد ٭

ويا علما قد راح في العلم لا نحا ٭ وقد كان فينا تاج القدر ابحا
لقد

لقد كنت للمعروف والخير فاتحا ٭ ومانح وفاد الزماني جوا محا

﴿ ابانجاحها من قبل سؤالك بالرفد ﴾

وما زلت اذ دهري رماني بجمة ٭ وبالله عوني في بكل مهمة

ارالك وقد ساقلت اعظم همة ٭ اخذت لضبعي عند كل ملمة

﴿ والزمتني شكرا على القرب والبعد ﴾

واحسنت معروفا اليّ ولم اسؤ ٭ بحال فعل احسن ايادهم او فسؤ

وخففت عن وزري كاني لم ابؤ ٭ واثقلت ظهري بالايادي فلم ينؤ

﴿ باثقالها ظهري ولم يحبها عدي ﴾

اذلك وكم اجزلت للناس نائلا ٭ وظلت بما خولتني مسلف طالما نلا

تفضلت اذ فضلت مني افاضلا ٭ وطوقتني طوق الحمام فواضلا

﴿ منحت الرضا فيها وبا قروا المهدي ﴾

بلا صم عظت قد رحمتي حم ٭ وكثرت اجلالا لقدري كبيرهم

ومذ صح اسناد العلى لاميرهم ٭ رفعت بخفض العيش نصب ضميرهم

﴿ وفي الرفع قد نوديت بالعلم الفرد ﴾

وما زلت الايام تبعد منزلا ٭ ازوح نفسي بالتداني تعللا

الى ان تلاقينا فكان الذي حلا ٭ واوليتني منك الجميل تفضلا

﴿ علي بما اوليت من منح لدي ﴾

فيا ابن سمي المصطفى والذي سما ٭ مقاما به قد كان في الناس اكرما

لمثلك فرض الود كان محتما ٭ فما صالح للغير وهي المجد ما

﴿ قصرت على ابن المصطفى صالح الود ﴾

فذكرك لا ساعدي سواعد مسعد ٭ وابديت في نظمي نواجد منجد

وشيدت لي مجد البعز موطد ٭ وكثرت حسادي بما لك من يد

﴿ بها لم اجد الا الثنا لك من بد ﴾

وقال مادحا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وناظر محلها فلتقدم

فوام قضيب البان ام صعدة سمرا ٭ ام الخود تثني خوط اعطافها سكرا

نعم هذه اعطاف ريا تمايلت ٭ دلالا فابدت بانة اثمرت بدرا

من النور بل حور الجنان تغزلت ٭ ولكنها القطا دليت الشرى سحرا

اذا امرّ في وهم امر لثم خدها ٭ بدا خفر في خدها منه فاحمرا

اتاني الكرى مستشفعا اذ هجرته ٭ لطيف سليمى موهنا يطلب الوكرا

فاسكنته عيني لقرحتها بالبكا ٭ على انني قد كنت حاربته دهرا

فكم زرتها والليل مرخ ردآءه ٭ علي وعين الشهب تنظر لي شزرا
اشق فؤاد الليل وهنا كانني ٭ تصفحت في سودآء مهجته الفجرا
وليس لنفحي الرياح اذا سرت ٭ تخبرات ليلى قد استوطنت غورا
وليجاد لي عزم اذا العيس قدمت ٭ الى قربها رجلا واخرت الاخرى
بذي شطب ذا لي النوا د متخذا ٭ يخوض الردى لا يتقي البيض والسمرا
ويروى اذا ما يورد البيض في الوغا ٭ روس العدى بيضا ويصدرها حمرا
ولطرب يوم الروع شوقا كانه ٭ تلعب بايدي غادة سقي الخمرا
وليس خفوق القلب الا لذكره ٭ سليمى اذا ما هيجت قلبه الذكرى
ولا سيما تذكار دقة راحة ٭ سقى الله تلك الدار من صيب قطرا
نعا نعتني لا الانعطاف واتما ٭ لتستقي لقباني دمعي الوردة الحمرا
تودعني تو دبع من عز قربه ٭ ولي المقلة الحمرا من الكبد الحرا
فتى ساعة يقضي الفؤاد مرامه ٭ من الوصل ما البين من حتى القضا
دعت لليلى بعد ليلى فلم تطق ٭ نهوضا الى ان بيدرك الحشر والنشرا
يشيب اذا شاب الغراب قذاله ٭ على انه من طوله قد قضى عمرا
فيا صبح جاهد كافرا طاله واستعن ٭ عليه بنور المصطفى تجد النصرا
محمد الهادي التهامي اشرف ٭ النبيين نور الله خير الورى طرا
نبي هدى في كفه سبح الحصا ٭ ومن قربه الجذع اليبيس قد اخضرا
لقد خمدت نار المجوس بنوره ٭ وايوان كسرى قد اصاب به كسرا
سرى ليلة المعراج من بيته الذي ٭ الى المسجد الاقصى فسبحان من اسرى
لقد خص في الاولى باشرف رتبة ٭ لديه وفي الاخرى له رتبة اخرى
وان نعين الدين عيني بما له ٭ وبهجته الحسنى وعزته الغرا
ومن بعده الطهر الزكي وصنيه ٭ بامر من الرحمن فذلك لا يمرى
علي ولي الله موضع سره ٭ وهل كان غير القلب مستودع السرا
وعروته الوثقى لمستمسك به ٭ وآيته العظمى وحجته الكبرى
ونفس رسول المصطفى وابن عمه ٭ ووارثه المخصوص بالبضعة الزهرا
ابا مسندا عن دركه تحصر الحجى ٭ الى الساعة الآن تنوفه الورى فكرا
وكنت نبيا بالمعنى كل مبلغ ٭ وآدم بين الماء والطين لا يدرى
وانك بدء الانبياء وختمهم ٭ واحصيتها في اللوح من قبل خبرا

وعلـ

وبذمت العبرات نعلك اصبحت ؞ محط جباه الملوك تخبرها الفخرا
فقصدتك لم اقصد سواك مؤملا ؞ نعم يستقل القطر من قصد البحرا
فقل لعلي ليسقني منه شربة ؞ اذا جئت من فرط الظما اشتكي الحرا
وخذ بيدي يا من لعزة وليته ؞ فان ذنوب اثقلت مني الظهرا
وجئتك يا خير النبيين منجحا ؞ بشعر دري في نمط الفاظه الشعرا
محمد سيدي بيت القريض فانما ؞ عقود لنا ليه لغير له الشعرى
معطرة الانفاس مما نشرتها ؞ وجدت لها في طيب اوصافه النشرا
ويرضى سمر الشم في مدح سيد ؞ اتى السما في مدحه انزل الذكرا
وقال يرثي الحاج محمد ابراهيم الكرباسي العربي محمد الشيخ محمد حسن صاحب
فقالي وان اضني لوقوف على الدار ؞ ولا تحبا مهل دمعها الجاري
وحطار جال البين بين رسومها ؞ عسى التي اقضي بها لعض اوطار
وقفت بها من بعد عشرين حجة ؞ اسائل مغناها عن الاهل والجار
فما زادني الا جوى وصبابة ؞ سوال رسوم دارسات واحجار
فكم رفعت فيها مصابيح للقرى ؞ تضاضوها صبغة الدجنة للسار
غدت بلقعا بعد الخليط واصبحت ؞ معالمها الطولى على جرف هار
تذكرت عيشا بالغوير وذي قار ؞ فهيج مني كامن الوجد تذكار
احن الى اطلال رامة والحمى ؞ واصبو الى ربع لعلوة مقفار
سلام على دار لعلوة باللوى ؞ وان كان لا يجدي السلام على الدار
الى م اسوم العيس كل تنوفة ؞ واطوي الموامي البيد شوقا لسمار
اروم لقا آرام رامة بعدما ؞ رمت كبدي عمدا باسهم خطار
آثار بقلبي لاعجا رمل عالج ؞ بلابرة كانت على ولد نار
سفحت دما دمعي على سفح رامة ؞ وافرته بالاشجان اطلال ذي قار
حزنته وما حزني على الجزع والنقى ؞ ويخته ما نوحي لدار وديار
وما جزعي جدا على الجزع والحمى ؞ ولكن على ندب بقية ابرار
محمد ابراهيم من حاز مفخرا ؞ غداة غدا في العلم اذخر تيار
ومن شاد من دين النبي محمد ؞ دعائمه من بعد نقض وامرار
هو العالم المقدام والعلم الذي ؞ جرى بين اهل العلم في كل مضمار
امام سجاياه تضيء كانما ؞ سجاياه ما بين الورى ضوء اقمار
وقرم تسامى في المكارم والعلى ؞ على كل باد في البرية او قار
مضى المعالي الغر ملؤ اهابه ؞ والوى حميد الفعل عار من العار

فتلك مساعيه تنوح كآبة ٭ عليه واضحت رجه ذات اكدار
محاسن اخلاق تضوع طيبها ٭ تمازجها منه محاسن آثار
كاضغاث ريحان بدت في غلائل ٭ واقمار تم اشرقت بين ازهار
فيا راحلا اورى بقلب العلى اسى ٭ واذكى باحشاء النهى لاهب النار
وصير قلب العلم خلفه كابة ٭ وغادر طرف الفضل ذا مدمع جار
فلله من خطب اناح لنا الاسى ٭ وسل علينا للجوى اي بتار
مصاب له في قلب كل موحد ٭ على سرمد الايام زند جوى وار
ولولا ابنه المهدي مقدام ولده ٭ حليف المعالي الغر ذي المجد الساري
ومن لم يزل يحكي لنا فيض كفه ٭ اذا ما المت ازمة فيض زخار
ومن البس العلم الالهي عزة ٭ على عزة بعد الخفا ثوب اظهار
اخو سادة غر كرام اماجد ٭ بهاليل ابرار مياميين اطهار
لالفيت صدري ضيق فؤادي بلغا ٭ وشاهدت قلبي بالتنا ذو سعار
امهدي الورى كم قائل لي كآبة ٭ اترجو الاسى والقلب منضر عار
فقلت له والعين تبصر ما به ٭ تحيي الليالي انجم الغر الحار
نعم بابي عبد الحسين لنا الاسى ٭ اذا ما الاسى قد ارعب الاسد الضاري
همام له المنح المعلى على الورى ٭ بيوم عطاء للعفاة وايثار
كريم اذا العافي الم بربعه ٭ فلم يثنه عن بره لفت اعسار
اخو الفضل والمعروف من غير ريبة ٭ ورب النهى والعلم من غير انكار
حوى قصبات الفخر في كل موقف ٭ كريم وحاز السبق في كل مضمار
تسربل بالتقوى وليدا ولم يزل ٭ مضرا على كسب العلى اي اصرار
اقام رسوم العلم بعد انطماسها ٭ وشيد من اركانها كل منهار
فتى ساد اهل العلم والحلم والنهى ٭ غداة لهم ابدى جواهر اسرار
كتب وانا المقدام في كل غاية ٭ جرت بها عن وصفه فرس افكار
فهيهات ان نحصي اقل صفاته ٭ وادنى مزاياه محاسن اشعار
احاط باسرار العلوم ولم يكن ٭ احاط بها الا لسر من الباري

وقال الشيخ الشيخ محمد حسن الذكري عدة

ذارت وما كانت تزار تزور ٭ وبدت فكدت من السرور اطير
واتت فقلت لها وبين جوانحي ٭ نار تؤجج والدموع تفور

ماذا

ماذا يضرك لو وصلت متيما ،، هو من جمالك خالط مسحور
قالت اجل ما كان صدي عن قلى ،، اي والذي هو بالقلوب خبير
لكن سعى الواشي ففرق بيننا ،، فعليه دائرة البوار تدور
لا تبكيني فلست اول مغرم ،، قد لاح وهو معذب مهجور
كم عاشق من قبل مثلك فجعوا ،، فدا اعمى من يحب نفور
نادت بي النصائح وتلك فانتحي ،، فنادمعي بالندا موفور
لا تخشى لنوار منك قريبة ،، بدنوها يا ايها المغرور
سوها الخلك بعد ما ولى الصبا ،، ان تطيك الانسات الحور
ما كنت احسب ان ايام الصبا ،، تمضي وان الزمان يجور
حتى اذا ما الشيب لاح لعارضي ،، ايقنت ان لا يستدام سرور
فخلعت برد غوايتي عن منكب ،، هو بالغواية في الهوى مشهور
ولزمت مدح محمد الحسن الذي ،، ساد الورى بالعلم وهو صغير
العالم العلم الذي لولاه ما ،، شيدت حصون للتقى وقصور
يا واحد العلماء والعلم الذي ،، بك قلب كل موحد مسرور
انت المقدم في المواطن كلها ،، واليك اسباب الامور تصير
انت الذي عم البرية جوده ،، فقليل جدوى راحتيك كثير
بك عاد عود الدهر وهو يبيس من ،، طرب ونبت الارض وهو نضير
لتحكم لك في العلوم مناقب ،، لم يحصها المنظوم والمنثور
لله كم لك في الوجود مفاخر ،، سارت مسير الشمس حين تسير
من ذا يطاوله ومن فوق الورى ،، عنه وان بلغ السماء قصير
من ذا يماثله وما احد له ،، في الدهر ثم مماثل ونظير
ما في الانام سوى علاك من الورى ،، احد باسرار العلوم خبير
ما في البرية غير مجدك موئل ،، يرجى اذا جار الزمان يجير
ما في البسيطة غير ربعك معهد ،، تطوى اليه سباسب ودعور
منهاج شرع احمد مصلاحها ،، مصباح مشكاتها والنور
علامها صوامها قوامها ،، مقدامها ولواؤها المنشور المشهور صح
مفضالها معطاؤها مطعامها ،، فتاكها صمصامها المشهور
بوجوده وبجوده لذوي العلا ،، والمجتدين بشاشة وسرور
بعطائه وسخائه ورجائه ،، طرف الذي يرجونداه قرير
يا ايها المولى الذي بوجوده ،، ربع المكارم والعلى معمور
سمعا ابيت للمعن نظم لئالئ ،، بل انما حكاه اللؤلؤ المنثور

ابرزتها من خدرها من بعدما ٭ ابدى محاسنها لك التحذير
تستنجز الميعاد منك تبلى انه ٭ يبدو لها في العارضين فتير
واسلم ودم ما سار نجم او بدا ٭ بدر وما للصبح لاح سفور

وقال مهنيا الشاهزاده ابا الفضل بالعيد وداحاله

هلال الفطر في الافق استنار ٭ فاورث قلب شانئك انفطارا
اطل على الحمى والليل داج ٭ فصير ليله الداجي نهارا
ابا الفضل الاثيل وكل فضل ٭ لغيرك كان فضلا مستعارا
ليهنك هلال عيد منك حيى ٭ عشيته هل للبدر هدي انارا
وبحر ندى ترى احدى يديه ٭ بجد نوالها السبع البحارا
وطودا شامخ الهضبات فندا ٭ اذا ما خشب الاطواد هارا
وكهفا كم اجار له جوارا ٭ اذا ما فادح الحدثان جارا
فيا ملكا ملوك الارض تعنو ٭ لعلياه خضوعا وانكسارا
اذا افتخرت ملوك الدهر يوما ٭ فانت اليوم اقدمها فخارا
وارفعها بيوم الفخر قدرا ٭ وامنعها واوسعها اقتدارا
واسمحها بيوم الجود كفا ٭ وارجحها اذا خفت وقارا
وانجبها اذا انتسبت قبيلا ٭ يطول بفخره كسرى ودارا
سلاطين الزمان بمثلك فخرا ٭ بجل بان يجاوي او يباري
يمينا لن ترى الدنيا يمينا ٭ لتاحلها في الندى مثل اليسارا
علينا اليمن من يمناك يبدو ٭ وفي يسراك الغنيا اليسارا
وهل يحكي السحاب الجود جودا ٭ سحاب بذلك سحا وانهمارا
وكيف وجود سحب الجو قطر ٭ وسحب يديك مسبلة نضارا
فبذلك مثل فضلك في البرايا ٭ مسير الشمس في الافاق سارا
لمجدك الملوك على وفضلا ٭ كفى بالشمس في الفلك اشتهارا
قدمت وللهنا بالعيد دور ٭ يدور به التسلسل حيث دارا

وقال مراسلا الشيخ محمد بن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر

وهواك ما خطر السلو بخاطري ٭ كلا ولم يطمح لغيرك ناظري
وانا الذي لم ارع غيرك بالهوى ٭ ابدا ولا ارضى سواك معاشري
ازعمت اني عن ودادك ساليا ٭ وضرام نار الوجد بين ضمائري
او ما ترى وجدي وكاس لواعجي ٭ ولهيب اشواقي وفيض محاجري
فلئن صبرت على الفراق فانني ٭ وهواك لست على الفراق لصابر

ولقد

ولقد اتاني منك عتب ساءني ٭ من حيث انك لست منه بعاذر
واسرني اذ نابه فضل عتابكم ٭ عن وصلكم وعن الخيال الزائر
فسما باعلام المحصب من منى ٭ وبعالج والابرقين وحاجر
ان ملت عن عهد التصابي والصبى ٭ فعلى هواك لقد طويت سرائره
او بت خالي القلب من نار الجوى ٭ فهواك ما دام الزمان مخامري

وقال مجيبا السيد جعفر ابن السيد باقر ابن السيد احمد القزويني عن ابيات

مالي اراك عذلك اللوم يا كبدي ٭ تحن شوقا اليه من قلبه قاسي
اطعن كاذب تاميلي ولا برحت ٭ حشاي نهمة تعصي صادق الباس
كم قد اقمت على عهد خدعت به ٭ وكم عضضت على ود باضراسي
مولاي يا سيدي يا تاركا حججي ٭ منه وقلبي باسقام ووسواس
عاطيتني كاس وصل قد سكرت بها ٭ وما افيق هوى من هاتك الكاس
فكيف ابدلتني صدا وجانحة ٭ الى دنوك عن وصل وايناس
بالله يا املي يا منتهى سؤلي ٭ يا من به شغلي ما بين جلاسي
اتجل هجرك واسمح بالوصال فما ٭ عليك يا مهجتي بالوصل من باس
الله اكبر هل ترضى بذلك دمي ٭ اني اذوب بما بي من حر انفاسي
اني اذكرك الود القديم فما ٭ او نحتت من عهد حب ان تكن ناسي
اري كفا في كف يد الود معذرة ٭ عن كل شيء رمى حظي بالتعاس
فمن عذيري من خل يبقى تبغى ٭ الى انتكاسي ويقصيني عن الكاس
اما وعيش تقضى بيننا رغدا ٭ ولم يشب صفوه يوما بادناس
ما كان ينثني عنان الود عنك في ٭ يرى مودتكم فرضا على الناس
لله ايام وصل قد نعمت بها ٭ جذلان ارفل في البشر وايناس
بحرمة الود الا ما رعيت فتى ٭ فما على من رعى الخلان من باس
عذبتني بالهوى حتى دهى جلدي ٭ وشاب من عظم ما لاقيته راسي
الله في كبد بالوجد مضرمة ٭ ومدمع بدد من حر انفاسي

وقال مكاتبا له ايضا

اشكو اليك ابا موسى ضنى كبدي ٭ اجد في كتمه والوجد يبديه
اكابد الهم لم ابرح على شجن ٭ واصنع الدمع والاشجان تذريه
اجاهد النفس خوفا ان يرى احد ٭ نحول جسمي فترميني مراميه
نار بنفسي لنضو يفتقد وهو الحشا جلد ٭ وقد زكى اصطباري ما اعانيه
وبان من قلني لومي واقلقني ٭ شوقي وبت اقاسي ما اقاسيه

وقال مادحا والدي شيخ زبيد الحميري

سمي فتى الندامى في اباريق صرفة ۞ مشعشعة تجلو الاحزان في التوقد
صبوا انها قد غيّر المزج لونها ۞ الم تك في ورديّة اللون تزند
عقار بها عن الهموم وخمرة ۞ بها تخمر الالباب من كل مرشد
شمول فاارجح النبال اذا انبرت ۞ باطيبها حين تحلو على الندى
لقضوع مسك حين تجلي كانها ۞ خلائق والدي انجم في كل مشهد
مليك ملوك الارض دون نعمتها ۞ غياث الملهوف وغيث لمجتد
حوى مجدا خلا فيها بكل واحدا ۞ يحدث عنها من يروح ويغتدي
ادي العرب فاتوا حين تنمي الهم ۞ كآفاق عدنان لعليا محمد
جواد لاضاف المحامد محرز ۞ اذا ما جرى في كل حلبة سودد
وليث اذا ما الحرب يسعر نارها ۞ يخوض لظاها بالحسام المهند
محاسن لو عددتها الدهر كله ۞ لاعيت ولم تحص بنظم معدد
سوى انه فرد الورى جم منجز ۞ قليل العدا وفر الندى عذب مورد
له همم تسمو بهن مجادلا ۞ اقامته ما بين نسر وفرقد
وعزم به يعتاد ان يلمس السهى ۞ وينال من سد الشرى كل ملبد
وباس اذا ازرى به جلد الصفا ۞ تداعى فلا يقوى له صلد جلمد
وحلم كما رضوى يوازن حلمه ۞ اذا عظمت يوما اساءة معتد
فلو انصفته العرب والعجم لم تطئ ۞ لالقت له اقيالها فضل مقود
وقد خطبت فوق المنابر باسمه ۞ ومسكته ضربا في دنانير عسجد
فلست ارى من قبله في ملوكهم ۞ باكرم منه في فخار ومحتد
ولست اظن الدهر ياتي بمثله ۞ فيحكي علاه في لسان وفي يد
فدونك يا والدي المكارم مدحة ۞ حداني لها محض الوفا والتودد
ودم سالما من كل ريب ونكبة ۞ بارغد عيش لم يشب بتنكد

وقال يمدحه بعد ناديه بعض القبائل

ليهنك ما بلغت من الاماني ۞ بحكم المشرفية واللدان
زحفت الى العدا في غيم مجر ۞ بوارقه الاسنة واليماني
بفرسان يرون الطعن فرضا ۞ وحفظ النفس من شيم الاداني
سراة لو علوا هام الثريا ۞ لكان لهم به خفض المكان
اذا اكتحلوا من نقع المذاكي ۞ اواخضبوا من دم كل شاني
وان لبسوا الرابش من حديد ۞ لزينة عيدهم يوم الطعان
وخيل سابقت خيل المنايا ۞ فحازت في الوغا قصب الرهان
تموج في سنابكها رؤوسا ۞ نواصيها صبغن بارجوان

واسيف

هذه القصيدة اوردها الشيخ [illegible]
محمد بن [illegible]
[illegible]
ناصر بن [illegible]

وامياف تشق على قلوب ه لتتضح الضغائن بالعيان
مواض لو تخوضها معاد ه لاضحى الدهر مجروح الجنان
ونبل لو رميت بها المنايا ه لامسى الناس منها في امان
تفاءل باسمك الاعراب يمنا ه فكان النصر لا ينفك في قران
وقد نعب الغراب بما دهاهم ه وغنى طير سعدك بالتهاني
فيا وادي المكارم ان شعري ه لجيد علاك عقد من جمان
لعمري قد تمنى كل عضو ه بمدحك ان ينوب عن اللسان
وان يك عن مديحك ضاق ذرعي ه فهذا عي الحسان عن البيان
وان تك في الانام بلا قرين ه تحسبك بالاخاء النيران
لو انتسب الورى للجود طرا ه لكنت اليه اقرب كل دان
وان زارت اسود الحرب يوما ه ظننت زئيرها صوت الاغاني
وتبذل كلما يرجى ولكن ه تصون العرض بالعرض المهان
لو ان الجود فارق منك كفا ه لجدت به على بخل الزمان
ولولا ما انثلمت مع العوالي ه لسرت الى الطعان بلا سنان
تسير الى الحروب بقلب ليث ه وللحراب في قلب الجبان
وتلهي السمع عن ضرب المثاني ه بذكر الله والسبع المثاني
فدم في رفعة ورغيد عيش ه هني ما سرى البرق اليماني

وقال يمدحه ويهنئه بسد الغراف

سد الغراف بعزمة الاسكندر ه واد يمد نداه فيض الابحر
قل باسم واد لا تفخر كسرى ولا ه سابور يفخر في مدائن قيصر
سد بلا كلس اقيم وانه ه عن سد ذي القرنين لما يقصر
ارسى تبورنه مبانى دونها ه الهرمان في مصر ومصر لتفتخر
اما الغراف فهكذا اولا فلا ه لو شاء حل بها السهى والمشتري
عكفت على اهل العراق فذللت ه من جانبيه كل صعب اعسر
وسطت باولهم فجازت واسطا ه تنهي الى عباد سطوة قسور
سيف فما الهندي سيف فاطمح ه مما يحدث عنه غلوة خنجر
من حمير اليمن الكرام ومن به ه فخرت اعاظم تبع في حمير
من قاندى الخيل العتاق شوازبا ه يمشون من ظل الوشيج الاسمر
ملك ملوك الارض قادت زمامها ه في ابيض عضب ولدن اسمر
انست وفاليه وقابع وآئل ه في تغلب يوم الغديد الاكبر
ومكارم انست مكارم حاتم ه وبني البرامك في الزمان الاغبر
قرن فقد اقترن الزمان بسعده ه فزماننا اضحى سعيد الاعصر

ركو

نقص الزمان به فلما جئته ٭ قصد الوفادة قلت يا نفس البشرى
يا ايها الملك المطاع ومن به ٭ خير السماع اراه طبق المنظر
اهدى اليك من القريض مدائحا ٭ ما جاء غايتها نظام البحتري
اوفدتها قصد القبول ولم اكن ٭ ارجو المطامع فما الزمان الاعسر
ارضى بان ترضى وتعطف نظرة ٭ فرضاك خير من نوالك الاغزر
فاسمع سمعت الخير خير قصيدة ٭ من آل يحيى الدين جيرة حيدر
واسلم سلمت عن الخطوب ملاقيا ٭ مني السلام لكل يوم ازهر

وقال ايضا يمدحه بن مهاطليا

من كان قبلك من ملوك العجم ٭ او جاء بعدك لم يصلك بمنهج
واذا هم وزنوا بامثالك في العلى ٭ كانوا بجنبك قطرة في ابحر
دع عنك اخبار الرواة وهاتها ٭ نصب العيان بمسمع وبمنظر
عن ما اذا بلغ السراة حديثه ٭ غلب السماع به سرايا العسكر
واراع ما بين الحويزة والحسا ٭ وسرى الى اقصى منازل قيصر
هذا هو النجم الذي لا يلتهى ٭ ابدا ولم يبلغه ذو نجم اسرى
وندى اذا سكبت عزالي غيثه ٭ كسى البلاد بكل غيث ممطر
وحمى به امن المروع وجانب ٭ ابحاه برفل كل ظبي اعفر
يا ايها الملك الذي ايامه ٭ نكسو الزمان اهلة في الاشهر
ان الممالك ما تقوم امورها ٭ الا وقمت بها مقام العنصر
واذا تباع كريمة او تشترى ٭ فسواك بايعها وانت المشتري
واذا تقرعت الخلافة درعها ٭ اصبحت فيها بيضة في المغفر
واراك كنت عيونها ومعينها ٭ ومعينها الجاري بعذب الكوثر
وسنانها ولسانها ورهانها ٭ وعنانها في العاديات الضمر
وقوامها وحسامها وسهامها ٭ ولحامها الجم العديد الاكثر
ونفيسها ونسيبها ورئيسها ٭ وخميسها بوطيسها والعثير
واراك نعمان الذي اباءه ٭ نعم وليس كعادة ابن المنذر
بل انت هارون ويحيى كفك ٭ اليمنى وفي يسراك راحة جعفر
اما الثناء فلا يليق لماجد ٭ الا عليك محمد متعاليا او ذر
بل انت مامون الملوك امينها ٭ عضد الخلافة ناصر المستنصر
والله قلدك الامور ولاية ٭ منا عليك لخير ربك فاشكر
وعليك فخر فضائل ونشائد ٭ وفر آلذى لتقلدنه من جوهر
قد قلت للركب المجد بسيره ٭ يغزي الوهاد وكل فج مقفر
مهلا فلست عن العراق بمقلع ٭ ولغير عذب فراتها لم انظر
حسبي به والله يقضي بالمنى ٭ واد فلست سوى بناه بمعتر

عابر

ما بين اقطار الجنوب الى الصبا ... ملك سوى داود المكارم فافتخر
ملك اذا بخل السماء بقطره ... جادت انامله بعشرة ابحر
وترى لم عنق الظلام اذا علا ... واذا بدا فلق الصباح المسفر
لا زال في العيش الرغيد منعما ... يبقى سعيدا آمنا لم يحذر

وقال يمدحه ايضا

ارى ان خيرا من مقامي بغربة ... واجلا من مكثي بدار تجنبي
اذا المرء لم يوثر زماعا على الثوى ... لجم احتمال الضيم نزر التقلب
نجاح المنى ان لا يراح لسعيه ... يروح ويغدو وبين شرقة مغرب
اذا الماء لم تنفذ مجاريه غودرت ... اجاجا وان يدأب بجرية يعذب
فدعني احض حر الهجير مواجها ... بحر وجد من لم يتهيب
على حرة وجناء لا تشتكي الوجا ... اذا وطئت حصباء ذات تلهب
ايممها طورا حجازا وتارة ... شآما واخرى بين حزوى وكبكب
عسى الدان يقضي بالطائف جده ... فيبلغ بي وادي حذا خير مطلب
لقد كنت اوفى الدهر عتبا فان وفى ... لي الدهر من مغناه قلت تعتبي
فلست براج بعد عز وبلغة ... لما شئت من ارزي وقد تحكني
مليك عراقينا ولو قلت انه ... مليك بني الدنيا اذن لم اكذب
اخو عزمات ترجع الطير في السما ... اذا قال والاقدار يا طير اقرب
وذو نفحات تورث المجتدي غنى ... وتعقبه يسر النيل معقب
اذا حركته هزة المجد سكنت ... عطاياه روع الخائف المترقب
اذا افتخرت يوما تميم بقوسها ... وفاخر بالطائي ابناء يعرب
وطالت بنو شيبان يوما بمعنها ... وزادت فخارا في عديد وموكب
ارى حميرا اعلى فخارا ورتبة ... بداود اذ عدته من كل منصب

وقال له وقد دخل عليه مهوش بلحليه

عجبت لرجل السبق فحلته العلى ... لواد تشكى في الانام ضرارها
اليس هي الرجل الذي نحت ماجد ... اذا اتعثر الدنيا اقال عثارها
ولم ار من لوم عليه فانه ... اقل بها هضب العلى وقفارها
واجرى لنا شط الفرات على يد ... نرجي عطاياها ونرهب نارها
بد لنظرنا للمجد بين وطئها ... تقبل افواه الملوك غبارها

وقال يرثي الشيخ محمد الحكيم ابا الشيخ جواد

عفت الديار معاهد ورسوم ... فتعفت قلوب بعدها وحلوم
امست خواضع خشعا لفقدهم ... درسا ما صار البني وهي رميم
فاحبس اذا شاهدت دارس عهدها ... وابك طلولا اقفرت ورسوم

فعف في عليها فسلم عيدا انهما ٭ ولطوف حوله أكامها ونجوم
لله ايام بها قضيتها ٭ لو ان ايام السرور تدوم
غدس الصبى عنف المعاطف يانع ٭ فيها وعيشي نضرة ونعيم
واليوم تموج منها من بعدهم ٭ حزنا واقنع حزنها المكتوم
ايام لهو يحصل اربى لك اوبة ٭ فرحي وهل يرجى بعدها التنعيم
صبيان لا تحيط الفؤاد بعودها ٭ الحداد ينوء والزمان لئيم
فكان ذلك العيش عارض مزنة ٭ الوى به يوم الرحيل نسيم
يا سعد ساعدني على فرط الاسى ٭ لم يبق غيرك لي اخ وحميم
انظنني في الدار تشجيني كما ومن ٭ هو بالذي تحمي الصدا عليم
ما الدار تشجيني ولا عيدانها ٭ لكنما خطب الم جسيم
غيد بها / خرّاه
يوم قضى فيه محمد انه ٭ يوم على اهل الفخار عظيم
الماجد العزم الهمام ومن به ٭ يحمى المروع وينجع المحروم
لم يبق لي جلد غداة رحيله ٭ فعليه ركن تصبري مهدوم
فليبكه الشرف الرفيع فكم به ٭ لرفيع اعمدة العلى تقويم
يا للعجائب من زمان غادر ٭ يردي باهل المجد وهو ذميم
ما كنت احسب ان عادية الردى ٭ تبتز نار الباس وهو جحيم
لولا القضا المحتوم قصرت الخطا ٭ عن عدوها لولا القضا المحتوم
فلنمض تفعل ما تشاء فانما ٭ من بعده لم يبق ثم حكيم
يا راحلا لم تبق بعدك مقلة ٭ الا وفاض دموعها مسجوم
ما رمت بعدك سلوة كلا ولا ٭ حزني على احد سواك يدوم
كيف التسلي ولا سلو وقد غدا ٭ وجد باحشائي عليك مقيم
انى وقد طير النوم بعدك اعين ٭ فقدتك اذ ان عادها التهويم
صبرا هوادكما عرفتك فانما ٭ صبر العظيم على الزمان عظيم
العفت اليك المكرمات قيادها ٭ من حيث انت لها حمى وحميم
علمت بانك واحد في فضله ٭ كرما ولا احد سواك كريم
ابقيت للشرف المؤثل اشبالا ٭ ليث عليه الطاهرات نجوم
وسقى ثرى حل الجواد بربعه ٭ جود الرضا ما هب فيه نسيم

وقال يمدح وادي الحيدري

لوادي انتهى المجد والفخر ٭ وعنك حديث الندى ينشر
وطلعته وجهك شمس السعود ٭ سماء المعالي بها تزهر

وكفاه

وكفك في الجود اخت الغمام ... على وفدها كرما تمطر
تروع العداة وتغني العصاة ... ويرهب صولتك القسور
تفك الاسير وتولي الكثير ... وتعطي العظيم وتستحقر
ايا ابن الاطائب والاكرمين ... ومن هم لعمرك طهر العنصر
لقد شهدت لك هذي السماء ... بانك من ماءها اطهر
فان قيل اين حمى المستجير ... اشار الى بابك العسكر
وان قيل ممن تنال الوفود ... فغيرك في جود لا يذكر
فانت الذي خلقه روضة ... وعشرانا ملمه ابحر
بجودك يحمد كل الورى ... ووحش الفلاة له تشكر
وفودك قد وردت راحتيك ... على ثقة بالمنى تصدر
وفضلك يشهد فيه العدو ... لانك بالمجتدي احذر
لابناء يعرب عيدا اتيت ... وعندك كلهم حضر
كانك ليث بغاب العلا ... واشبله حوله تزأر
فلا زلت رغما على الحاسدين ... في نعمة غصنها مثمر

وقال يرثي الشيخ ضيف ويعزي الشيخ محمد حسن

تلكم معاهدهم من بعدهم دثر ... لم يبق منهن لا عين ولا اثر
سرعان ما عبثت ايدي الزمان بها ... وغيرتها كما شاءت بها الغير
اخنى عليها وقد محى جوانبها ... مر الجنائب فيها حين تعتور
وقفت فيها كاني بعض رسمها ... اكاد عن لمحة الابصار استتر
احفي السؤال رسوما عندها درست ... وهل تجيب سؤالي الارسم الدثر
ورب مولعة باللوم ما وجدت ... وجدي ولا خاض جفني طرفها السهر
علام تبكي لرسوم الدارسات اسى ... وتطبيك جفون زانها حور
دعها ودع ان تبكيها وجيرتها ... اما نهاك النهى عنها مزدجر
فقلت والناظر المنهل يسبقني ... بمدمع من سحاب الجفن ينهمر
لم ابك الا لاعلام نووا ظعنا ... والفضل خلفهم يغدو ويبتدر
الووا لبيني فلا بحر الندى عذب ... غداة الووا ولا عود العلى نضر
اكل يوم لنا منهم هلال دجى ... تطوى عليه على رغم العلى الحفر
لم تنس ارزاءه الاولى وما ذهبت ... اشجانها اذ دهتنا رزاءه الاخر

قضى علي وقد اودى الرضا وكفى ۞ ثم انطوى بالحي الماجد الحذر

العالم العلم الحبر الذي اشتهرت ۞ آثاره فاقر البدو والحضر

والمتقي الله في سر وفي علن ۞ ياتي الجميل وفي احشائه ذعر

لم يخش لله لوما في هدايته ۞ فمنه منذر عن غيه ومؤتمر

فلتبك اعين العلم التي قذيت ۞ لاجله واعتراها بعده الحسر

ولتبكه بيضة الاسلام ثاكلة ۞ عليه ولتبكه الآيات والسور

ولتبكه علماء الدين قاطبة ۞ فقد مضى ناصر للدين منتصر

لم ادر من ذا اعزيه واري ۞ كل ابن انثى له في وجده خطر

سقى ضريحا حواه العفو منسجما ۞ وعاده في غوالي وبله مطر

فقد حوى جسم مولى قد احاط على ۞ قرآنه الفضل لا يبقي ولا يذر

وقل لقبر حوى من وجهه قمرا ۞ وغصن بان زهى افنانه خضر

ما انت يا قبر لا روض ولا فلك ۞ فقد تجمع فيك الغصن والقمر

من مبلغ شانئينا غير صاغرنا ۞ ان يذوي الغصن مالم يخضد الشجر

فان فينا الذي من رشح نائله ۞ كان الذي كان ما سارت به السير

محمد الحسن الافعال اكرم من ۞ عليه الوية العلياء تنتشر

علامة الدهر والجاري الى امد ۞ من العلوم عشا من دونه البصر

بقية السلف الماضين والخلف ۞ الذي به فضل اهل الفضل منحصر

فهو الذي زان فينا عصرنا وغدا ۞ به على سائر الاعصار يفتخر

ابا محمد والاقدار تقعدني ۞ عن النظام ولكن لست اعتذر